الثلاثاء
5 نوفمبر 2024م

3 جمادى الأولى 1446هـ
العدد (2013)

12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

خلال لقائه ممثل حماس بصنعاء أبو شمالة

وزير الخارجية يؤكد ثبات الموقف اليمني المساند لفلسطين حتى تحقيق النصر

أبناء الصليف بالحديدة يعلنون النفير العام ويؤكدون جهوزيتهم لأي تصعيد أمريكي صهيوني

43 يوماً على معركة «أولي البأس»
مجاهدو حزب الله يكثفون القصف على مغتصبات الشمال ويتصدون للتوغل الصهيوني عند الحدود

الرئيس الإيراني: لا نخشى الحرب والأعداء يعرفون جيداً أنهم لن يستطيعوا إركاعنا
عدوان «إسرائيلي» يستهدف مواقع مدنية بدمشق

القوات المسلحة تحذر من التعامل مع الأصول الصهيونية التي تم تغيير ملكيتها وبيعها للالتفاف على الحظر

الإعلام العبري: القرار سيردع الشركات الأجنبية عن التعامل التجاري مع الشحن «الإسرائيلي»

الحصار البحري يشتد على العدو

لا مخبأ للسفن «الإسرائيلية»

الرهوي: سنوات العدوان والحصار تحولت إلى فرصة للانطلاق في مسار البناء والتغيير

المسيرة : صنعاء

قال رئيس مجلس الوزراء، أحمد غالب الرهوي: إن «سنوات العدوان والحصار تحوَّلت بالنسبة للشعب اليمني إلى فرصة للانطلاق في مسار البناء والتغيير»، داعيًا كافة الجهات المعنية إلى تفعيل الجمعيات في مختلف جوانب العمل والإنتاج والتخلص من البيروقراطية المؤذية والمعيقة لمسار تطوير الأداء.

جاء ذلك خلال مشاركته الاثنين، في فعالية استعراض برنامج التحفيز الاقتصادي 1446هـ - 2024م، التي أقامتها وزارات الاقتصاد والصناعة والاستثمار والمالية والنقل والأشغال العامة بحضور مختلف الجهات المعنية.

ويتكون البرنامج المعد من قبل وزارتَي الاقتصاد والصناعة والاستثمار والمالية، من 11 برنامجًا تشمل تحفيز الاستثمار وبيئة الأعمال، والاقتصاد المجتمعي والصناعات المحلية والتوطين، وإقرار آلية إدارة أراضي الدولة ودعم استثمارات القطاعين العام والخاص، وتنشيط وتنظيم قطاع التطوير العقاري.

كما تشمل العمل المشترك لتحديث خارطة وبيانات قطاع النفط والثروات المعدنية، وبرامج مشتركة لتدعيم قطاع

الاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع وزارتَي الاتصالات وتقنية المعلومات، والنفط والمعادن وفق برامجهم وخططهم التطويرية، وكذا توجيه مخرجات التعليم لخدمة التحفيز الاقتصادي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، والمواكبة الإعلامية من وزارة الإعلام لسير الإجراءات والتقدم في برنامج التحفيز الاقتصادي.

وفي الفعالية شدّد الرهوي على أهميّة هذا البرنامج وما اشتمل عليه من خطوات حيوية للتحفيز الاقتصادي على المستوى الوطني، منوِّهًا بالروح التشاركية التي يقوم عليها البرنامج وأهدافه الحيوية التي راعت ظروف المرحلة واستثمار الإمْكَانات المتاحة وتوظيفها في صالح الوطن والشعب اليمني.

وأكّد أن على الجميع أن يعمل كُلّ من موقعه بجهد لكي نتغلب على المشاكل والتحديات التي نواجهها طيلة سنوات العدوان والحصار المُستمرّة والتي صمد خلالها شعبنا وما يزال صامِدًا صمود الجبال وواجه أعباء الحياة بكل صبر.

وَأَضَافَ رئيس الوزراء، «الشعب اليمني الصامد الصابر يحتم علينا كمؤسّسات دولة أن نعمل ما في وسعنا لتخفيف الأعباء عنه والسير بخطوات جادة وواضحة لصنع واقع أفضل للأجيال القادمة التي ينبغي أن تعيش في وضع مستقر».

وبيّن أن الحكومة معنية بتوفير الحماية اللازمة للمستثمرين واستثماراتهم وتوفير البيئة المحفزة لهذا القطاع الحيوي واستقرار وتطوير نشاطه ودوره في خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني، مشيدًا بالنجاحات التي لمسها كنتاج للعمل الجماعي من قبل وزراء الاقتصاد والصناعة والاستثمار والنقل والأشغال العامة والمالية، وما سيتم تحقيقه من إنجازات ستصب لصالح الوطن وأبنائه.

سياسي جزائري: أمريكا تسعى إلى إعادة المواجهات في اليمن لحماية الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

أكّد محلّلٌ سياسي جزائري، أن «أمريكا تسعى لإعادة المواجهات العسكرية في اليمن؛ بهَدفِ وقف العمليات التي تنفذها القواتُ المسلحة اليمنية في البحر الأحمر ضد الملاحة الصهيونية، في إطار الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة».

وأوضح المحلل السياسي الجزائري، إدريس ربوح، في مداخلة مع قناة «المهرية» الفضائية، أن «كُلّ الدول العربية والإسلامية التي يمكن أن يكون لها دور في مواجهة العدوّ الصهيوني تم استهدافها وإضعافها»، مبينًا أن «إيران تتقدم المشروع الذي يقف ضد التطبيع برفقة محور المقاومة الذي فرض منطقه على العدوّ الصهيوني وأمريكا والغرب».

وأشَارَ إلى أن «أمريكا تدركُ أن الغلبةَ واليد العليا للمقاومة؛ فالمقاومة اللبنانية الآن تدك الكيان الصهيوني، والمقاومة الفلسطينية مُستمرّة وصامدة بعد مرور 13 شهرًا»، مُضيفًا أن محور المقاومة بدأ يقترب مما وصفه بـ «الضربة المتزامنة» التي ستكون مؤلمة كَثيرًا للعدو الصهيوني، وهذا ما يفسر دخول أمريكا بقوة في المنطقة؛ لأنَّها أدركت أن «إسرائيل» وحيدة لا يمكن أن تواجه محور المقاومة.

قائد عسكري بريطاني: اليمنيون جعلونا نشهد أول حرب فضائية على الإطلاق

المسيرة : متابعات

أقرَّ قائدٌ عسكري في القوات البريطانية، أن اليمن جهةٌ فعالةٌ للغاية بعد استخدام القواتِ المسلحة اليمنية للصواريخ الباليستية بعيدة المدى والطائرات المسيّرة.

وقال القائد السابق للقوات البريطانية في أفغانستان، العقيد «ريتشارد كيمب» في تصريح لصحيفة «ذا صن» البريطانية»: «اليمنيون جعلونا نشهدُ أولَ حرب فضائية على الإطلاق، عندما أطلقوا صاروخًا باليستيًّا على «إسرائيل» وخرج مسارُه خارج الغلاف الجوي».

وَأَضَافَ أن لدى القوات المسلحة اليمنية، قدراتٍ كبيرةً وأن التعامل معهم ليس مهمة سهلة، وقد حاولت كُلّ من الإمارات والسعوديّة من قبل وفشلتا في ذلك.

وأشارَ القائد العسكري البريطاني إلى أن القوات المسلحة اليمنية ما زالت تتمتعُ بقدرات كبيرة على الرغم من سلسلة الهجمات التي تعرضوا لها ولم يُلحِق بهم أي ضرر حتى الآن.

أبناء الصليف يعلنون النفير العام ويؤكّدون جهوزيتهم للمشاركة في معركة الجهاد المقدس

المسيرة : الحديدة

أعلن أبناء مديرية الصليف بمحافظة الحديدة، النفير العام، والتأكيد على جهوزيتهم العالية واستعدادهم القتالي للمشاركة في الجهاد والواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في معركة المدد والإسناد لفلسطين المحتلّة والدفاع عن سيادة اليمن.

وهتف أبناء الصليف المشاركون في الوقفة القبلية المسلحة التي نظمتها السلطة المحلية، الاثنين، تحت شعار «مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني»، هتفوا بشعارات الجهاد والانتصار للشعبين الفلسطيني واللبناني والمطالبة بتصعيد التضامن مع مجاهدي المقاومة للرد على جرائم الكيان الصهيوني، مؤكّدين استمرار موقف اليمن الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة مهما كانت التضحيات والتحديات.

ونددَ المشاركون، بالموقف المعيب والمخجل للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمائية الصامتة والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة تجاه ما يجري من حرب إبادة كبرى في غزة وانتهاك سيادة لبنان. وأشاد أحرار الصليف، بالعمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وكذا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن المتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلّة؛ تجسيدًا لموقفه الداعم للقضية الفلسطينية.

أبو شمالة: سيظل الموقف اليمني هو الناصع في تاريخ الصراع ضد العدوّ الصهيوني

وزير الخارجية يؤكّد ثبات الموقف اليمني المساند لفلسطين حتى تحقيق النصر

المسيرة : صنعاء

جدَّد وزير الخارجية والمغتربين بحكومة التغيير والبناء، جمال عامر، التأكيد على استمرارية مسار الإسناد اليمني نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

جاء ذلك خلال لقائه، الاثنين، بممثل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بصنعاء معاذ أبو شمالة، لاستعراض مستجدات حرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفي اللقاء شدّد الوزير عامر على ثبات موقف اليمن، المتعاضد قيادةً وحكومةً وشعبًا في مساندة خيار المقاومة المجاهدة في قطاع غزة.

وأكّد أن صمود المقاومة الفلسطينية في غزة أمام الغطرسة الصهيونية المدعومة أمريكيًّا يؤكّد صوابية خيار المواجهة.

وقال وزير الخارجية والمغتربين: «إن الحرب أصبحت دينية وصراع وجود يقتضي من كافة الأنظمة العربية والإسلامية وشعوبها كافة وقفة جادة وعملية لوقف تجريف الشعب الفلسطيني من أرضه عبر إبادته ومحاولة تهجيره».

بدوره استعرض ممثل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بصنعاء، مستجدات المحادثات الجارية بين حركتَي حماس وفتح الهادفة إلى توحيد الجهود والصف الوطني في ظل استمرار العدوان الهمجي غير المسبوق الذي طال كُلّ شيء في غزة.

وأعرب عن تقدير حماس وكلّ الشعب الفلسطيني للموقف النبيل والإنساني المبدئي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في دعم القضية الفلسطينية قولًا وعملًا.

وأشَارَ أبو شمالة إلى الموقف اليمني الفاعل والمتصدر في دعم غزة ومجاهديها ضد التوغل الإسرائيلي، وهو الموقف الذي سيسجل ناصعاً في تاريخ مواجهة العدوّ الصهيوني.

اتساع رقعة الاحتجاجات الغاضبة في أبين المحتلّة تنديداً بانهيار العُملة والاقتصاد

المسيرة : متابعات

تتوسع الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة في مختلف مديريات ومناطق محافظة أبين المحتلّة، والمُستمرّة للأسبوع الثالث على التوالي؛ تنديدًا بتردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية وانهيار قيمة العملة والذي أدَّى إلى ارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية الضرورية.

وشهدت مدينة زنجبار، المركز الإداري لمحافظة أبين المحتلّة، الاثنين، تظاهرة حاشدة شارك فيها المئات من الأهالي؛ احتجاجًا على انهيار قيمة «الريال» أمام العملات الأجنبية بشكل كارثي وغير مسبوق؛ ما انعكس سلبًا على أسعار المواد الغذائية.

وندّد المشاركون في الاحتجاجات، بتجاهل وصمت حكومة المرتزِقة تجاه المعاناة الصعبة والقاسية التي يعيشها سكان المحافظات المحتلّة، وعجزها عن تقديم الحلول ومعالجة الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

وتتزامن تظاهرات أبين مع احتجاجات شعبيّة مماثلة في حضرموت وعدد من المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان والاحتلال وحكومة الفنادق؛ تنديداً بانهيار الأوضاع المعيشية إلى مستويات قياسية، والتي أوصلت جميع سكان المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة إلى تحت خط الفقر والجوع.

وزير الكهرباء والمياه يدعو إلى تظافر الجهود لإنجاح المشاريع الخدمية

المسيرة : المحويت

أكّد وزير الكهرباء والطاقة والمياه، الدكتور علي سيف محمد، على أهميّة تظافر جهود الجميع في تنفيذ مشاريع الكهرباء والمياه للتخفيف معاناة المواطنين، في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

جاء ذلك خلال زيارته الميدانية، الاثنين، إلى محافظة المحويت، برفقة نائبة عادل بادر، حَيثُ كان في استقباله المحافظ حنين قطينة، ومدير المؤسّسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة عبد الغني القطمة.

وناقش اللقاءُ احتياجات المحافظة من مشاريع الكهرباء وخدمات المياه خَاصَّة في المناطق الجاهزة لتدشين خدمة التيار الكهربائي أو التي تحتاج لإعادة تأهيل في مديريات الرجم والخبت والطويلة وحفاش وبني سعد، ودور المؤسّسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة في تنفيذ المشاريع الطارئة للنهوض بمستوى الأداء وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي وكذا المشاريع الاستراتيجية التي تم تأهيلها بمنظومات شمسية.

القوات المسلحة تحذّر من التعامل مع الأصول الصهيونية التي تم تغييرُ ملكيتها وبيعها للالتفاف على الحظر..

- **الإعلام العبري: القرار سيردعُ الشركات الأجنبية عن التعامل التجاري مع الشحن «الإسرائيلي»**
- **موقع غربي: البيان الجديد يظهر الاستعدادَ لمواصلة العمليات ويتحدى القصف الأمريكي**

صنعاء تشدّد الحصارَ البحري على العدو:

لا مخبأ للسفن «الإسرائيلية»

المسيرة: خاص

اتخذت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ خُطوةً جديدةً متقدِّمةً ضمنَ مسارِ تشديد الحصار البحري الناجح على العدوّ الصهيوني في منطقة العمليات اليمنية التي تشمل البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، وُصُولًا إلى البحر المتوسط والمحيط الهندي، حَيثُ أعلنت عن منع عبور أية سفن تابعة للشركات الإسرائيلية التي قامت ببيع أصولها وتغيير ملكياتها للالتفاف على قرار الحظر اليمني وتفادي الأعباء الاقتصادية الناجمة عنه، الأمر الذي من شأنه أن يضيِّقُ الخناق بشكل أكبرَ على العدوّ الصهيوني الذي تتعاظم خسائره بشكل مُستمرّ.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان مساء الأحد، أن «المعلوماتِ الاستخباراتيةَ تؤكّد أنَّ العديدَ من الشركاتِ العاملةِ في الشحنِ البحريِّ التابعةِ للعدوِّ الإسرائيليِّ تعملُ على بيعِ أصولِها ونقلِ ممتلكاتِها من سُفُنِ الشحنِ والنقلِ البحريِّ إلى شركاتٍ أُخرى أَو تسجيلِها بأسماءِ جهاتٍ أُخرى، وذلك في إطار التحايلِ على الإجراءاتِ العقابيةِ المتخذةِ من قبلِ الجمهوريةِ اليمنيةِ على تلك السفنِ والشركاتِ».

وأضاف: «إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ لن تأخذَ في الاعتبار أي تغييرٍ في ملكيةِ أَو عَلَم سُفُنِ العدوّ الإسرائيليِّ، وتحذرُ كَافَّةَ الجهاتِ المعنيةِ من التعاملِ مع هذه الشركاتِ أَو السُّفُنِ؛ كونَها تخضعُ للعقابِ ومحظورٌ عليها العبورُ من منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ المحدّدةِ في البياناتِ السابقةِ».

وأكّد أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ مُستمرّةٌ في فرضِ الحصارِ البحريِّ على العدوّ الإسرائيليِّ واستهداف كافةِ السُّفُنِ التابعةِ له أَو المرتبطةِ به أَو المتجهةِ إليهِ، وأنَّ هذا الحصارَ مُستمرٌّ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن قطاعِ غزةَ ووقفِ العدوانِ على لبنان».

ويشيرُ هذا الإعلانُ إلى اطِّلاع واسع من جانب القوات المسلحة اليمنية على كُلّ التحَرّكات التي يقوم بها العدوّ الصهيوني والشركات التابعة له؛ بهَدفِ الالتفاف على الحصار البحري المشدّد والذي لم يستطع العدوُّ إخفاءَ آثاره الكبيرة طيلة عام كامل، وأبرزُها إغلاقُ ميناء أم الرشراش بصورة تامة وإفلاسه، وارتفاع أسعار الشحن عدة أضعاف؛ ما أَدَّى إلى زيادة تكاليف المنتجات وشُحة الكثير من الواردات، وضرب حركة التجارة «الإسرائيلية» مع العديد من الدول في الشرق، وهبوط حركةِ الحاويات في مختلف موانئ فلسطين المحتلّة.

وفي هذا السياق، ذكر موقعُ «نيوز1» العبري أن «القصدَ من بيع السفن [الإسرائيلية] وإعادة تسجيلها كما يبدو هو منع الخسائر الاقتصادية والسماح للسفن بالعمل بأمان على طرق الشحن» وهو ما يؤكّد المعلومات الاستخباراتية التي كشفها متحدث القوات المسلحة اليمنية.

وَأَضَافَ الموقع أن «تصريحات سريع قد تردع الشركات الأُخرى عن ممارسة التجارة مع الشحن الإسرائيلي؛ خوفًا من القيود والهجمات، وقد يكون هناك تأثير آخر هو عدم قدرة شركات التأمين على تغطية النشاط البحري الإسرائيلي في هذه المنطقة».

ويشير ذلك إلى أن القرار اليمني الجديد ضد الشركات والسفن التي قامت بتغيير ملكيتها وبيع أصولها يضاعف تأثيرات القرارات السابقة التي تمنع الشركات الأجنبية من التعامل مع العدوّ الصهيوني وزيارة موانئه؛ وهو ما يعني زيادة عزلته البحرية الكبيرة التي يبدو بوضوح أنه يفتش عن أية طريقة لكسرها ولم يعد قادرًا على تحملها.

وفيما تؤكّد مختلف التقارير أن شركات التأمين البحري قد باتت عازفة عن تغطية السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني والولايات المتحدة وبريطانيا؛ بسَببِ الضربات اليمنية وأن أقساط تأمين هذه السفن قد وصلت إلى 2 % من قيمتها (إن توفر التأمين أصلًا)؛ فَإنَّ الإعلان الجديد من القوات المسلحة يضع الشركات والجهات الأجنبية أمام خطر الوقوع في هذا المأزق المكلف في حال التعامل مع أية أصول «إسرائيلية» خاضعة للعقوبات اليمنية.

وفي أصداء القرار اليمني الجديد، أكّد موقع «تريد وينـدز» النرويجي البريطاني أن القوات المسلحة اليمنية «تمتلك بالفعل قائمة أهداف واسعة للغاية تتجاوز السفن المملوكة مباشرة للمصالح الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية؛ لتشمل السفن التي تتعامل مُجَرّد التعامل مع «إسرائيل» أَو حتى التابعة لشركات لديها سفن أُخرى تتعامل مع إسرائيل» في إشارة واضحة إلى الاطلاع الاستخباراتي والمعلوماتي الواسع الذي تمتلكه القوات المسلحة اليمنية فيما يتعلق بملكيات وهُويات السفن التي تعبر المنطقة.

واعتبر الموقع أن البيان الجديد للقوات المسلحة يمثل «إشارة تحدٍّ لإظهار الاستعداد لمواصلة الحملة البحرية التي بدأت منذ ما يقرب من عام، وعدم الاكتراث بالقصف الجوي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد أهداف يمنية».

ويأتي القرار الجديد للقوات المسلحة اليمنية بالتوازي مع مساعٍ حثيثة للولايات المتحدة الأمريكية والعدوّ الصهيوني للذهاب نحو تصعيد جديد ضد اليمن؛ مِن أجلِ وقف العمليات المساندة لغزة؛ وهو ما يجعل القرار رسالة تَحَدٍّ بالفعل تجسِّدُ تأكيد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على الاستعداد والجاهزية لأي مستوى من التصعيد.

وعلّق موقع «مارين لينـك» الأمريكي المختصُّ بشؤون الملاحة البحرية، على القرار الجديد للقوات المسلحة، بالقول: إن «إسرائيل لا تستطيعُ الاختباءَ من هجمات الحوثيين ببيع السفن» حسب وصفه.

ويمثّل القرارُ الجديدُ للقوات المسلحة برهانًا إضافيًّا على نجاح القوات المسلحة في إحكام السيطرة على منطقة العمليات البحرية الواسعة، والتفوق الكبير والمُستمرّ في فرض المعادلات ضمن مسار الإسناد لغزة وحصار العدوّ الصهيوني، في مقابل الفشل الذريع والكامل للعدو وشركائه الغربيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، في كسر تلك المعادلات أَو الحد من تأثيراتها؛ وهو ما تؤكّد بشكل مُستمرّ نُدرة السفن الخاضعة للعقوبات اليمنية في منطقة العمليات البحرية.

ولم يقتصر فشلُ العدوّ ورعاته على العجز عن وقف العمليات اليمنية أَو الحد من تأثيرها على الاقتصاد الصهيوني، حَيثُ أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية تكافح لإخفاء الهزيمة العسكرية المدوية التي تعرضت لها في البحر الأحمر والتي قلبت النظرةَ العالمية تمامًا تجاه قوتها الرادعة وقدراتها «الأُسطورية» مثل حاملات الطائرات، وجعلت البحريةَ الأمريكية مكشوفةً أكثرَ من أي وقت مضى.

■ كبريات شركات الطيران الأمريكية والأُورُوبية تمدّد فترة تعليق رحلاتها إلى فلسطين المحتلّة:

■ متاعبُ تطال السياحة والاستثمار وشركات التكنولوجيا وارتفاع أسعار التذاكر جراء أزمة النقل الجوي

العدوّ الصهيوني يواجه شبح «الحصار الجوي» بعد تشديد الخناق البحري..

سياج من الأزمات

المسيرة: خاص

مع تصاعد العمليات التي يتعرض لها الكيان الصهيوني برًّا وبحرًا وجوًّا، على خلفية استمرار إجرامه بحق غزة ولبنان، يواجه العدوّ «الإسرائيلي» أزمة حصار مزدوج بحرًا وجوًّا؛ فبعد أن أطبق اليمن الحصار البحري على كيان العدوّ، فقد أدَّت العمليات المتصاعدة لحزب الله والمقاومة العراقية والقوات المسلحة اليمنية إلى تنفير كبريات شركات الطيران العالمية عن مطارات العدوّ الصهيوني في فلسطين المحتلّة؛ ما سبَّبَ أزمات إضافية للعدو.

وقد مددت كُبْرَيَاتُ الشركات الأمريكية الأُورُوبية فترة تعليق رحلاتها إلى مطارات فلسطين المحتلّة؛ بسَببِ عمليات حزب الله المتصاعدة، وكذلك عمليات اليمن والعراق التي طالت في معظمها مطارات العدوّ الصهيوني، فضلًا عن تزايد أعداد الشركات التي انضمت إلى سلسلة الشركات المعلقة لرحلاتها إلى الأراضي المحتلّة؛ وهو ما سبب أزمات ومتاعب جديدة للعدو انعكست بشكل كبير على معظم القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها السياحة والاستثمار، حَيثُ تعرضت شركات الإنتاج التكنولوجي لانتكاسات كبيرة؛ بسَببِ الحصار البحري وأزمة النقل الجوي؛ ما دفع معظمها للإغلاق، وفي المقابل زادت نسبة عزوف السياح عن الأراضي المحتلّة إلى أكثر من 83 % بعد أن كانت سابقًا بسبة 75 %.

وما يزيد المخاوف أكثر ويخنق العدوّ بشكل أكبر، هو قيام كبرى شركات الطيران الأمريكية بتعليق رحلاتها حتى نهاية العام القادم 2025، وهو ما سيزيد وتيرة عزوف شركات الطيران، كما أن تعليق الرحلات لهذه المدة الكبيرة يؤكّد أن الجميع بات يدرك أن اعتداءات العدوّ الصهيوني ستأخذ مسارًا طويلًا في ظل الصمت الدولي، غير أنه في المقابل سوف ترتفع كلفة الإجرام على العدوّ وتلتهم ما تبقى من موارده الحيوية، خُصُوصًا مع التصاعد الملحوظ لعمليات المقاومة داخل فلسطين وفي كُلّ جبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق.

وقد مددت شركة «أمريكان إيرلاينز» قرارها إلغاء رحلاتها إلى «إسرائيل» حتى سبتمبر 2025، وأزالت إمْكَانية حجز الرحلات إلى «إسرائيل» خلال هذه الفترة من موقعها على الإنترنت، وهو مؤشر يوحي بأنه لا أفق لوقف العدوان الصهيوني، كما أنه كذلك مؤشر لتصاعد المخاوف بعد أن أصبحت المدن الفلسطينية المحتلّة غير آمنة ويتم استهدافها باستمرار في أي وقت.

وفي السياق أبدت وسائل إعلام صهيونية قلقها الكبير من تأثير تعليق رحلات الشركة الأمريكية على جر المزيد من الشركات لتعليق رحلاتها كُلّ هذه المدة، حَيثُ أوضحت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الصهيونية أن المخاوف من قرار «أمريكان إيرلاينز» هو انخراط شركات كبرى في تأجيلات مماثلة تفاقم أزمة النقل الجوي من وإلى فلسطين المحتلّة.

وأوضحت أن أبرز الشركات الأمريكية والأُورُوبية الكبرى مثل دلتا إيرلاينز وفيرجن أتلانتيك وبريتيش إيرويز وإيزي جيت، من المحتمل أن تزيد فترة تعليق رحلاتها إلى ما بعد أبريل القادم، حَيثُ لا تلوح مؤشرات لعودة تلك الشركات، حسبما أكّدت الصحيفة الصهيونية.

ونوّهت الصحيفة الصهيونية إلى أن توالي إعلانات شركات الطيران العالمية بتعليق رحلاتها من وإلى فلسطين المحتلّة خلق أزمة كبيرة في النقل الجوي وأدى إلى ارتفاع أسعار التذاكر عبر شركات الطيران التي ما تزال تتعامل مع مطارات العدوّ.

وفي سياق متصل تتصاعد مخاوف شركات الطيران الأُورُوبية من العمليات اليمنية الصاروخية، حَيثُ علّقت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «حتى إشعار آخر» رحلاتها فوق منطقة البحر الأحمر، «في إجراء احترازي» بعد أن أبلغ طاقمها عن وجود «جسم مضيء» فوق السودان، يُعْتَقَدُ أنها أسلحةٌ قادمة من اليمن؛ ما يشير إلى حجم التأثير الشامل الذي تصنعُه القوات المسلحة اليمنية جوًّا بعد الإعاقة البحرية لملاحة العدوّ الصهيوني.

وقالت الشركة في بيان نشرته وكالة الصحافة الفرنسية: «تؤكّد الخطوط الجوية الفرنسية (إير فرانس) أنها قرّرت، في إجراء احترازي، أن تُعلّق التحليق فوق منطقة البحر الأحمر حتى إشعار آخر».

وَأَضَافَ البيان أن هذا القرار اتُّخذ عقب «رصد جسم مضيء على ارتفاع عالٍ في السودان».

وذكرت شركة الخطوط الجوية الفرنسية أن خط سير بعض رحلاتها قد تغيّر وأن بعض الطائرات قد عادت أدراجها نحو المطارات التي أقلعت منها، مشيرةً ضمنيًّا إلى مخاوفها من أن صواريخ القوات المسلحة اليمنية وطائراتها المسيرة ستتحول إلى كابوس للملاحة الجوية من وإلى الكيان الصهيوني بعد أن عطَّلت الملاحة البحرية.

يشار إلى أن العشرات من الشركات الأُورُوبية والآسيوية والأمريكية قد علقت رحلاتها من وإلى فلسطين المحتلّة، جراء الاستهدافات المتكرّرة والمتوسعة للأراضي المحتلّة، لا سيما صواريخ حزب الله التي تصل يوميًّا بالمئات إلى مختلف المدن الصهيونية بما فيها ضربات طالت مطارات العدوّ، في حين يشار إلى أن اليمن استهدف في ثلاث مناسبات مطارات العدوّ الصهيوني؛ ما أَدَّى لتعليق العمل فيها لعدة ساعات، وبهذه المعطيات تضاعفت مخاوف شركات الطيران العالمية وأُجبرت على تعليق رحلاتها من وإلى كيان العدوّ الصهيوني.

وقد أَدَّت أزمة النقل الجوي داخل الكيان إلى إفرازات منهكة للعدو؛ فقد تعطَّلت معظمُ القطاعات وارتفعت وتيرة عزوف المستثمرين، وكانت الشركات العاملة في التكنولوجيا على رأس المتضررين من هذه الأزمة، وعلاوة على ذلك ما تزالُ أزمة البحر التي سببتها القوات المسلحة اليمنية للعدو الصهيوني تأكل أهمَّ أوعيته الإيرادية، وهنا يواجه العدوّ الصهيوني خطرَ الحصار المزدوج جوًّا وبحرًا، ومعه تتضاعف الخسائر، وقد تفرز نتائجَ مميتة لاقتصاد العدوّ الذي يعاني الأمرَّين.

وسط مؤشرات تصاعدية للنفور عن الشركات الداعمة للعدو وأرقام متضائلة لمبيعاتها:

المقاطعة الاقتصادية تتوسع وتحرم الشركات الداعمة للعدو الصهيوني من مبالغَ كبيرة

المسيرة: خاص

بعد أكثرَ من عام على الإجرام الصهيوني وما ترافق معه من رُدود فعل مضادة من قبل كُلّ الأحرار على المستوى التعبوي والاقتصادي، والعسكرية من قبل جبهات المحور، يواجه العدوّ الصهيوني ورعاته صفعات اقتصادية متوالية، وهنا نشير إلى إفرازات المقاطعة الاقتصادية ونتائجها السلبية على كبرى الشركات الأمريكية التجارية الداعمة للعدو الإسرائيلي.

وأوردت وسائل إعلام دولية وعالمية تقارير تشير إلى حجم الخسائر الاقتصادية في صفوف الشركات الأمريكية التجارية جراء توسع رقعة المقاطعة الاقتصادية، على خلفية استمرار الإجرام الصهيوني على غزة ولبنان، فيما تؤكّد الأرقام أن فاتورة العربدة الصهيونية تتضاعف يومًا تلو الآخر وتجتاح مفاصل جديدة ومتجددة تزيد من الخناق الاقتصادي على العدوّ.

وتؤكّد التقارير أن خسائر أبرز العلامات التجارية المشمولة بسلاح المقاطعة وصلت إلى مستويات كبيرة، خُصُوصًا في الربع الأخير من العام الجاري؛ وهو الأمر الذي قد يجبر تلك الشركات والعلامات على تحديد موقف من إجرام العدوّ الإسرائيلي.

وتقول التقارير: إن خسائر هذه الشركات تظهر «من خلال تراجع الإيرادات المحقّقة من مناطق في الشرق الأوسط وبلدان إسلامية أُخرى، وأحيانًا تظهر من خلال تراجع الإيرادات أو الأرباح الكلية، وفق البيانات المالية لشركات تقع تحت طائلة المقاطعة».

وفي السياق كشفت سلسلة متاجر القهوة الأمريكية «ستاربكس» عن تراجع مبيعاتها 7 % خلال الفترة بين يوليو وسبتمبر 2024 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، في ظل حملات المقاطعة.

ووفقًا للبيانات المالية التي نشرتها، تراجعت أرباح شركة المقاهي إلى 909.3 ملايين دولار في ربعها الأخير من 1.21 مليار محقّقة في الربع المقابل من السنة الماضية، كما انخفض ربح الشركة لكل سهم بنسبة 25 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليصل إلى 80 سنتا، فيما تراجعت إيرادات الشركة وأرباحها إلى ما دون توقعات السوق.

وتشير النتائج إلى أن سلسلة متاجر ستاربكس تأثرت سلبًا في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي؛ نتيجة الاحتجاجات وحملات المقاطعة التي استهدفت الشركات الدولية الداعمة للكيان الصهيوني؛ بسَببِ حرب الإبادة على غزة.

بدورها تراجعت أرباح سلسلة شركة أمريكانا للمطاعم «بيتزا هت، كنتاكي، هارديز، كريسبي كريم، وتي جي أي فرايديز» بنحو النصف خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وسط مقاطعة تشهدها أسواق في المنطقة ضد علامات تجارية متهمة بدعم الكيان الصهيوني.

وذكرت الشركة الخميس الفائت أنه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي انخفض صافي أرباحها بنسبة 48.2 %؛ ما يؤكّد حجم التأثير الكبير للمقاطعة، وسط ارتفاع الوعي بأهميّة هذا السلاح كوسيلة لإنهاك العدوّ، ووسيلة بمتناول الجميع.

وحسبما ذكرته الشركة فَإنَّ التراجع في الأرباح يعود إلى انخفاض المبيعات خلال هذا الربع نتيجة الوضع الجيوسياسي المُستمرّ في المنطقة، في إشارة إلى أن سلاح المقاطعة يقف وراء تكبد الشركة لكل هذه الخسائر.

وفي السياق ذاته وخلال الربع الأخير من العام الجاري، تراجعت أرباح «ماكدونالدز» بنسبة 2 % فقط؛ بسَببِ الدعم السعوديّ الكبير لهذه الشركة، أما «كوكاكولا» فقد تراجعت أرباحها بنسبة 14 % بعد تراجع مبيعاتها في المنطقة العربية وشمال إفريقيا وسط إخفاء الشركة لأسباب هذا التراجع، في حين أن هذا الإخفاء بذاته يؤكّد أن سلاح المقاطعة هو السبب الرئيس إن لم يكن هو السبب الوحيد.

وكذلك هو الحال لشركة «بيبسيكو» التي تراجعت إيراداتها العامة والإجمالية بنسبة كبيرة وصلت إلى 5 %، بعد تراجع مبيعاتها في المنطقة العربية وشمال إفريقيا، حسبما أكّدت التقارير بهذا الخصوص.

وبهذه المعطيات، تجد الإشارة إلى أن نسبة مبيعات وأرباح الشركات المشمولة بالمقاطعة، تتضاءل بمرور الوقت؛ أي أن المقاطعة تأخذ مسارًا تصاعديًّا مُستمرًّا وتقود لتراجع مُستمرّ في إيرادات تلك الشركات؛ ما يؤكّد أن استمرار الإجرام الصهيوني برعاية أمريكية على غزة ولبنان، سيجعل هذا المسار في توسع مُستمرّ بما يقود لخسائرَ مالية لتلك الشركات وليس فقط تراجع في الأرباح أو الإيرادات؛ وهو الأمر الذي يزيد من حصار الدعم الأمريكي للإجرام الصهيوني، كما سيزيد من الضغوط على العدوّ «الإسرائيلي» لوقف مجازره الوحشية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المذهبية والطائفية..

آخر أوراق السعوديّة والإمارات في اليمن

المسيرة : هاني أحمد علي:

على غِرارِ سوريا والعراق وليبيا والسودان وغيرِها من البلدان العربية والإسلامية التي تنزفُ ألَمًا جراءَ المؤامرة الكبيرة عليها من قبل السعوديّة والإمارات، لم تكن اليمن هي الأخرى في مأمن من تلك المخطَّطات القذرة والحقيرة للدولتَينِ الخليجيتين اللتين تقومان بدور شرطي أمريكا و«إسرائيل» في المنطقة.

كثيرةٌ هي الأوراقُ التي تستخدمها الرياض وأبو ظبي، لتخريب أي بلد عربي والعبث فيه وتدميره وإعادته إلى الوراء، كما فعلت في سوريا، التي كانت تتصدر عربيًّا في مجال الصناعة والتجارة؛ وهو ما دفع الكثيرين إلى إطلاق اسم «صين العرب» على الجمهورية العربية السورية، ولكن بفعل المؤامرة الخليجية تم إنهاء هذا الحُلم العربي، والإطاحة بالدولة العربية الصناعية الأولى، بعد إشعال الفتنة الطائفية، ودعم الجماعات التكفيرية ضد النظام السوري؛ لتعود بعدها دمشق دولةً منهكةً اقتصاديًّا؛ خدمةً لدول الاستكبار أمريكا و«إسرائيل»، بالإضافة إلى تركيا التي كانت المستفيدَ الأكبرَ مما يجري في سوريا، وكان لدمار الصناعة في سوريا الأثر الإيجابي على أنقرة بعد أن انتعشت اقتصاديًّا وحلت بضائعها بديلًا عن المنتجات السورية.

لم يكن لمملكة الشر السعوديّة ودويلة الخراب الإمارات، أن يحقّقا أيَّ نجاح يُذكَرُ في تدمير تلك البلدان والعبث بمقدراتها وخيراتها، لو لم تستخدما الورقة الأكثر رواجًا وهي ورقة «الطائفية والمذهبية»، وهي البوابة التي استطاعت أمريكا الدخول منها إلى الكثير من البلدان كالعراق وأفغانستان واحتلالهما ونهب ثرواتهما لأكثر من30 عامًا، وبالتالي كان لزامًا على الرياض وأبوظبي أن تستخدما الورقة نفسهَا في اليمن؛ لنشر الفتنة، واستمرار الاقتتال الداخلي، بعد أن فشلتا في تحقيق ذلك عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا.

لقد أخذ الصراع والتوتر في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة منحنيات خطيرة مؤخّرًا، بعد أن لجأ تحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي إلى استخدام ورقة الطائفية؛ مِن أجلِ السيطرة وبسط النفوذ داخل تلك المناطق والاستمرار في نهب وسرقة الثروات اليمنية والاستحواذ على مواردها.

وتفيد مصادر محلية في محافظة شبوة، الاثنين، أن جماعات تكفيرية متطرفة تتلقى دعمها من تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي، بدأت في السيطرة كليًّا على مختلف المساجد، ودُور العبادة في مدينة عتق، حَيثُ عمد التكفيريون إلى التحريض ضد المنتمين للتيار الصوفي، والمنتشرين بشكل كبير في المحافظات الجنوبية، وتحديدًا في شبوة وحضرموت.

وبيّنت المصادر أن الجماعات التكفيرية المتطرفة التي تنتمي لما يسمى قوات العمالقة الممولّة من السعوديّة، تقوم بتحريض المصلين في مساجد مدينة عتق، ضد المشايخ المنتمين للتيار الصوفي في شبوة، واصفين إياهم بـ «الكفرة والملحدين».

في السياق، حذّر مواطنون وناشطون في شبوة، من خطورة التحريض المذهبي الذي يتصاعد بشكل مخيف وكارثي في المحافظة، ضمن مخطّط ممنهج ومنظم يقوده الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواتهما من التكفيريين والمتطرفين المرتزِقة، ويهدف إلى إشعال فتنة طائفية وإغراق المحافظات الجنوبية والشرقية بالاقتتال الداخلي والتصفيات المذهبية، حتى يتنسَّى لدول العدوان السيطرة على تلك المناطق والتحكم فيها والتفرد بثرواتها وخيراتها.

المراكزُ التكفيرية.. فقّاسةٌ لإنتاج التكفير والتطرف:

بدأت السعوديّةُ والإمارات في التنافس مؤخّرًا على إنشاء المراكز الدينية المتطرفة تحت مسمى «دار الحديث» داخل المناطق الجنوبية، لا سِيَّما في المناطق التي تعاني الجهل وتسهل السيطرة على عقول الأهالي؛ وهو ما يؤكّد واحدية المخطّط والمؤامرة في اليمن وبقية الدول العربية.

وبحسب مصادرَ مؤكّدة؛ فقد قامت الرياض وأبو ظبي بتمويل أكثر من 23 مركزًا لتدريس الفكر الوهّابي المتطرف في المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن منذ بدء العدوان على اليمن في العام 2015، حَيثُ تتواجد 5 مراكز للجماعات المتطرفة في مناطق الصبَّيحة، مقابل 5 مراكز تنتشر في حضرموت، و3 مراكز في صلاح الدين بعدن، بالإضافة إلى 3 مراكز في أبين، ومثلها في شبوة، 3 مراكز في المهرة، ومركَزَين في يافع، ومركز واحد في ردفان، وعدد آخر في الضالع.

يأتي ذلك في وقت يتهم فيه ناشطون ومواطنون في المحافظات الجنوبية، السعوديّة والإمارات بتمويل تلك المراكز المتطرفة، عن طريق تخريج المئات من العناصر التكفيرية في المناطق المحتلّة، واستغلال منابر المساجد لحرف مسار أفكار المواطنين بالتحريض المناطقيّ والمذهبي والطائفي بين أبناء اليمن.

وأطلق ناشطون من أبناء المحافظات المحتلّة في وقت سابق، حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم «سلفية المخابرات»، أشاروا خلالها إلى أن الجماعات التكفيرية المتطرفة أدَاةٌ استخباراتية بيد أمريكا والكيان الصهيوني المجرم.

بالتوازي مع الذكرى الـ 46 لمحرقة نساء وأطفال آل الورد.. مطالبات بإنصاف الضحايا

المسيرة : متابعات

لا يزال أهالي قرية شريح بمديرية النادرة بمحافظة إب يتذكّرون بأسى محرقة نساء وأطفال آل الورد التي ارتكبها النظام السابق.

ويرى عدد من أهالي المنطقة المكلومين أن الجريمة لا تسقط بالتقادم أو التغاضي عنها، مشيرين إلى أنه تم تغييبها من قبل النظام الأسبق في عهد الخائن علي عبد الله صالح، بالرغم من أنها من أكبر الجرائم وأكثرها بشاعة، وَراح ضحيتها الشهيدة قبول الورد وأطفالها.

وتأتي الذكرى الـ46 استمراراً للمطالبة بإنصاف ضحايا أسرة آل الورد، وتحقيق العدالة ضد من ارتكب وشارك وساهم في هذه الجريمة، وانتصاراً للمظلومين، وكشف القضية للرأي العام، واتِّخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لكشف الحقيقة وتقديم مرتكبي الجريمة للمحاكمة لينالوا جزاءهم العادل.

ويؤكّد ناشطون يمنيون أن الجريمة التي ارتكبت بحق آل الورد تدينها كُلّ الشرائع والقوانين الوضعية والأعراف الإنسانية، كما أنها من الجرائم المركبة التي لا ينبغي السكوت أو التغاضي عنها، داعين كافة الجهات المختصة والحقوقية إلى تحريك هذه القضية وإنصاف الضحايا وتخليد أسماء الشهداء من أسرة آل الورد.

وفي السياق يقول اللواء صالح أحمد الورد -شقيق الشهيدة قبول- : إن الحماية التي حظي بها الجاني وأعوانه من قبل نظام عفاش، حالت دون إنصاف آل الورد.

وشدّد على ضرورة المضي في تحقيق العدالة والانتصار لمظلومية آل الورد.

وأَشَارَ اللواء الورد إلى أن جريمة محرقة الشهيدة قبول الورد وأطفالها جريمة لا تسقط بالتقادم، ولا يمكن إغلاق ملفها إلا بالعدالة الناجزة، وتقديم مرتكبيها للمحاكمة.

وناشد القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بتوجيه الجهات المعنية لمواصلة التحقيق في مِلف القضية وكشف الحقيقة وتقديم الجناة المعروفين بالاسم إلى العدالة، وكذا الكشف عن مصير المختطفين والمخفيين قسراً وإعادة الاعتبار للأسر المستهدَفة في المنطقة.

نماذج من الإجرام الأمريكي في اليمن..

استهداف قاعات العزاء وتحويل الأعراس إلى مآتِم

المسيرة : أيمن قائد:

يمعن العدوّ الأمريكي من خلال أدواته في تدمير المنطقة، وارتكاب أفظع الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية، فما يحدث اليوم في فلسطين وغزة، حدث في اليمن؛ فالمظلومية واحدة، والمجرم أمريكي.

وخلال شهر أكتوبر من الأعوام الماضية، ارتكب العدوان الأمريكي السعوديّ مجازرَ دموية في اليمن، لا تزال آثارها شاهدة إلى يومنا هذا، حَيثُ لا يمكن نسيانها أو تجاهلها، من أبرزها أم الجرائم، قصف القاعة الكبرى، ومجزرة عرس سنبان.

استهدافُ حفل زفاف في سنبان:

ففي السابع من أُكتوبر للعام 2015م، قام طيران العدوان الأمريكي السعوديّ مساء يوم الأربعاء بالتحليق في أجواء قرية سنبان التابعة لمديرية عنس -بمحافظة ذمار، أثناء ما كان أهالي القرية يحتفلون بزفاف ثلاثة إخوة من خيرة شبابها إلى عش الزوجية وهم: مؤيد وأيمن وعبدالرحمن، لكن العدوّ كان يتربص بالعرس، مفضّلًا تحويله إلى مأتم، فأطلق صاروخين كانا كفيلين بتدمير كُلّ شيء، سقط أحدهما فوقَ منزل العرس، والآخر فوق خيمتَي الضيوف والطبخ، وما إن اصطدم الصاروخان بأهدافهما حتى انبعثت هالة نارية كبرى غطت المنزل والخيام، واعتلى منهما الدخان والشرار والغبار وشظايا كانت تتطاير في كُلّ الأجواء حاملة معها أشلاء وأرواح وحياة الأطفال والنساء والرجال المحتفلين في العرس، ومن لم تمزقه الصواريخ قُتل بالشظايا، ومن لم تلتهمه النار قضى تحت ركام المنزل.

مؤيد وعروسه دفنهما الركام، وأُصيبا بكسور وشظايا، وكذلك أيمن دفن تحت الركام في الممر قبل أن يصل إلى عروسه التي سبقها الصاروخ، واختطف شبابها وحياتها قبل أن يشاهد أحدهما الآخر، أما عبدالرحمن فاحترقت جثته بالقرب من مولد الكهرباء وتفحمت بجواره جثث ضيوفه وأقربائه، وعروسه دفنت تحت الأنقاض وانتشلت، وقد خضب فستان فرحها الأبيض بالدماء والغبار والشظايا.

والد العرسان ووالدتهم وثلاثة من إخوتهم قُتلوا تحت الأنقاض، أعمام وعمات العرسان وأخوالهم وأبناؤهم وأعمام وخالات العرائس وأقربائهن، ومن حضر معهن من الأطفال، قُتلوا تحت الأنقاض، (٧) نساء من أهالي العرائس قتلن، أجساد احترقت حَدّ التفحم، وأطفال مزقت الصواريخ كُلّ جزء منهم، حَلّ الموت والدمار مكان الحياة والإعمار، هب الناس من كُلّ جانب لانتشال الجثث وإسعاف الجرحى من الأطفال والنساء والرجال، وقضوا ليلتهم تلك مع صباح اليوم التالي أجواء الموت، 49 إنسانًا زغردت لهم الطائرات الحربية بالموت، معظمهم أطفال ونساء، لم يبقَ من المنزل وخيمة الطباخة إلّا بعضُ الأواني والملاعق والأكواب التي كانت شاهدةً على جرائم القتل والاستهتار بحياة البشر.

وقد بلغ عدد الشهداء (٤٩) مدنيًّا بينهم (٢٣) طفلًا أما الجرحى فقد بلغ عددهم (٥٢) جريحًا بينهم (٢١) طفلًا.

استهدافُ مجلس عزاء في الصالة الكبرى بصنعاء:

أما في العام 2016م، وهو من أعوام العدوان الذي شهد مجازر وحشية بحق المدنيين والمنشآت الحيوية والسكنية، ففي يوم السبت، في الثامن من أُكتوبر؛ أقدمت الطائرات الحربية التابعة للتحالف الأمريكي السعوديّ على استهداف تجمع بشري يقارب ٢٠٠٠ مدني بالقصف الجوي أثناء تأديتهم واجب العزاء لآل الرويشان في وفاة الشيخ/ علي بن علي الرويشان أحد أقيال اليمن وشخصياتها الوطنية البارزة والمعروفة.

أكثر من ٢٠٠٠ شخص حضروا عزاء آل الرويشان في الصالة الكبرى التي أعلنوا للجميع في وسائل التواصل أن عزاءهم في وفاة فقيدهم سيقام فيها، وهي من أكبر القاعات الموجودة في العاصمة صنعاء، وتقع في مديرية السبعين في الجهة الجنوبية الغربية من العاصمة صنعاء.

وفي الساعة الثالثة وعشرين دقيقة تقريبًا استهدفت الطائرات الحربية التابعة للتحالف صالة العزاء بالقرب من الجهة الشمالية من مدخل الصالة، حَيثُ كان المئات من المعزين بداخلها ما أسفر عن سقوط العشرات بين قتيل وجريح، وأثناء ما كان الجرحى يئنون والمسعفين يتوافدون لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، فإذا بصاروخ آخر يستهدف الصالة بما فيها من المسعفين، وينجلي الغبار كا شفًا الستار عن أحد أبشع الجرائم في التاريخ المعاصر سقط على إثرها مئات الضحايا بين قتيل وجريح بينهم عشرات الأطفال.

استهداف مناحل العسل:

وفي العام 2018 م أقدمت الطائرات الحربية الصهيو أمريكية على استهداف مناحل العسل شرقي منطقة الجبانة في مديرية الحالي بمحافظة الحديدة، واستهداف ملاك هذه المناحل أَيْضًا، حَيثُ شنت الطائرات الحربية في يوم الاثنين، الموافق (٨ أُكتوبر ٢٠١٨م) أربع غارات جوية استهدفت الأولى مناحل العسل.

وبعد لحظات استهدفت الغارة الثانية مالكي المناحل أَيْضًا؛ ما أَدَّى إلى جرح أحد مالكي هذه المناحل ويدعى (علي عايش كليب) فقام البقية والذين كان عددهم أربعة أشخاص وهم المواطن (رضوان جابر ريب) وأطفاله الثلاثة بأخذه ومحاولة الابتعاد عن المناحل، وعندما ابتعدوا قرابة مسافة (٥٠) مترًا، استهدفهم طيران العدوان الأمريكي السعوديّ بغارة ثالثة استهدفتهم مباشرة؛ ما أَدَّى إلى قتلهم جميعًا وتقطعت أجسادهم إلى أشلاء صغيرة تناثرت في المكان، وما هي إلّا لحظات حتى عاود الطيران القصف بغارة رابعة استهدفت ما تبقى من المناحل وخزان المياه المجاور؛ ما أَدَّى إلى تدميرها كليًّا وقد بلغ عددها (١٠٠٠) خلية من النحل، قام بعدها المواطنون بتجميع قطع الأجساد والأشلاء المتناثرة في أكياس والقيام بدفنها.

نازحون تحت القصف:

وفي اليوم الثالث عشر من شهر أُكتوبر 2018م كانت عقارب الساعة تشيرُ إلى الحادية عشرة تقريبًا قبيل ظهيرة يوم السبت، حين استهدفت الطائرات حافلتي نقل على متنها عدد كبير من النازحين والمسافرين من مديريتي بيت الفقيه وَزبيد ومديريات أُخرى من مديريات محافظة الحديدة، وقد تم استهدف هاتين الحافلتين في الطريق العام بمنطقة المصبرية بمديرية جبل رأس التابعة إداريًّا لمحافظة الحديدة، وقد أسفر هذا الاستهداف عن استشهاد (١٩) مدنيًّا وجرح (٣١) آخرين بينهم (٦) أطفال أغلبهم نازحين أجبروا على ترك قراهم ومزارعهم نتيجة للمعارك والقصف المتواصل لمناطقهم من قبل طائرات وبوارج العدوان، ومدرعات وآليات المرتزِقة الذين جندتهم الإمارات والسعوديّة، والذين يستهدفون كُلّ متحَرّك على الأرض، ولا يراعون حياة الأهالي المدنيين من أبناء هذه المناطق ولا يكترثون لسقوط ضحايا منهم، بل إنهم يتعاملون معهم على أنهم أهداف عسكرية مشروعة غير مبالين بجميع القوانين الإنسانية وقوانين الحرب، وقواعد الاشتباك المعمول بها والموقع عليها.

قنابلُ الإجرام:

أما في محافظة مأرب، وكالعادة في بقية المحافظات والتي أمعن تحالف الشر والإجرام في إلقاء قنابله العنقودية المحرمة دوليًّا على مناطق متعددة من أرجاء اليمن؛ وهو الأمر الذي سبّب في كارثة مجتمعية لدى المواطنين وعائلاتهم وخلّف الآلاف من الضحايا المدنيين.

ففي الساعة الخامسة مساء يوم الخميس الموافق (١ أُكتوبر ٢٠٢٠م) كانت المواطنة «حسناء علي عامر» مع طفليها بالإضافة إلى ابن أخ زوجها يعملون في مزرعتهم الواقعة بالقرب من منزلهم الكائن في وادي حباب التابع لمديرية صرواح بمحافظة مأرب، وأثناء ما كانت الأم تعمل في المزرعة وأطفالها يلعبون مع ابن عمهم بالقرب منها، وجد أحد الأطفال إحدى القنابل العنقودية المحرمة دوليًّا من مخلفات الطيران الحربي التابع للتحالف السعوديّ، فقام بأخذها غير مدرك لخطورتها فانفجرت فيهم مسفرة عن مقتل الطفل (بدر محمد المسمي) 7 سنوات وجرح المواطنة (حسناء علي عامر) وطفلَيها عاصم عبد الحميد المسمي ٩ سنوات وذكرى عبدالحميد المسمِّي وصرخت والدتهم مستغيثة وطالبة النجدة، وقد هرع إليهم الأهالي الذين كانوا بالقرب منهم وقاموا بنقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وتعد هذه الجريمة واحدة من آلاف الجرائم من هذا النوع والتي راح ضحيتها الكثير من الأبرياء الآمنين نتيجة لتلك القنابل العنقودية المحرمة، وفي مشاهد متعددة تبرهن حقيقة زيف تلك القوانين الدولية في الحروب والمنظمات الحقوقية التي تحرم هذه القنابل وتغض الطرف عند استخدامها من قبل التابعين لها.

زراعة «إسرائيل» في فلسطينَ بمعاونة آل سعود والأنظمة الوظيفية

107 أعوام على ذكرى وعد بلفور..

بذور بريطانيا الخبيثة في المنطقة

المسيرة : محمد الكامل

يستمرُّ الواقعُ الإنساني المريرُ في غزةَ كحقيقة مؤلمة وقصص موجعة، وجرائمَ مفزعة تقوم بها الصهيونية لأكثرَ من عام دون أن يتحَرّك أحد.

وبالتوازي مع هذا الإجرام غير المسبوق، تحل علينا الذكرى السابعة بعد المئة لما عُرف بـ «وعد بلفور» لتعيدَ إلى ذاكرتنا الدورَ البريطاني الخبيثَ في زرع الكيان الصهيوني في جسد الأُمَّة.

وفي سياق هذه الذكرى، أكّدت حركة الأحرار الفلسطينية أن معركة (طُوفَان الأقصى) مُستمرّة رغم هذه الذكرى المشؤومة، مجددة التأكيد على أن الشعب الفلسطيني يقدم في سبيل ذلك التضحيات الغالية.

وقالت الحركة في بيان لها: إن «وعد بلفور وما نتج عنه سيبقى وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وما يدعيه بإنسانيته، وعلى رأسهم بريطانيا»، لافتة إلى أنه «على الرغم مما يرتكبه الاحتلال من جرائم إبادة جماعية وتجويع وانتهاك لكامل حقوق الشعب الفلسطيني، إلا أن الشعب الفلسطيني يرسم لوحة أُسطورية في الفداء والتضحية، وأن الشعب الفلسطيني المقاوم لن يرفع الراية البيضاء، ولن يترك البندقية من يده، ومقاومته ستبقى مُستمرّة ومتنوعة ومتطورة في رحاب محور المقاومة وجبهات الإسناد حتى دحر الاحتلال الصهيوني».

وقالت الحركة: «بعد 107 أعوام من «وعد بلفور» المشؤوم، فقد حان الوقت لأن تتحَرّك شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية في وجه هذا العدوّ»، مشيرة إلى أن «تحَرّك الشعوب اليمنية والعراقية واللبنانية والإيرانية التي أثبتت وأكّدت أن هذا الاحتلال ما هو إلا وحش من ورق، وأن حرقه وتمزيقه بات أقرب من أي وقت مضى».

بريطانيا رأس الحربة:

وفي السياق يؤكّد الكاتب والباحث الدكتور عرفات الرميمة، أن «بريطانيا هي رأس الحربة فيما يحدث وتعيشه حَاليًّا المنطقة»، منوِّهًا إلى أنه «قد تلاقت أطماع الصهيونية مع أهداف الاستعمار الغربي في السيطرة على المناطق الحيوية في الوطن العربي».

ويوضح خلال لقاء له على قناة «المسيرة» أن الفكرة استقرت على أن تكون فلسطين هي المنطقة التي يجب أن تزرع فيها بذرة سرطانية هو العدوّ الصهيوني الغاصب.

ويشير إلى أنه «في العام 1905 عقد المتآمرون، لا المؤتمِرون، المؤتمرَ الصهيوني السابع في بازل بسويسرا، والذي يعد البذرة التي قسمت العالم وأهم البحار، وخُصُوصًا البحر الأبيض المتوسط الذي يعتبر بحرًا عربيًّا؛ كون أغلب الدول العربية مطلة عليه، ومن هنا يجب أن تتركز القوى الاستعمارية في البحر الأبيض المتوسط، «يطّلع المؤتمر على تقرير لجنة التقصي بشأن «عدم ملاءمة» أوغندا للاستيطان اليهوديّ الجماعيّ، ويتبنّى قرارًا بالبديل عن أوغندا وهي فلسطين».

وهنا يشير الرميمة إلى أن المؤامرة على فلسطين كانت قديمة وعلى أن تكون هناك قوة تفصل بين شرق الوطن العربي وغرب الوطن العربي، فأتت الفكرة على أن تكون فلسطين هي هذه المستعمرة وفي قلب الأُمَّة العربية، وعلى امتداد السياق التاريخي في العام 1915 جاءت اتّفاقية «سايكس بيكو» وتقسيم المنطقة العربية بين فرنسا وبريطانيا، ثم 1917، جاء يوم الوعد المشؤوم لبلفور، مبينًا أن دواعي هذا القرار لرئيس وزراء بريطانيا الذي كان يسعى إلى التخلص من الصهاينة في أُورُوبا، والهدف الآخر هي السيطرة على الوطن العربي.

الشيء الأخطر هنا هو الانتداب البريطاني الذي حقّق الوعد في الاستيلاء على فلسطين، وشرعنة الاستعمار البريطاني عبر عصبة الأمم المتحدة في العام 1922م؛ بمعنى أن بريطانيا سيطرت على فلسطين من خلال مرسوم عبر عصبة الأمم، أو الأمم المتحدة كما تسمى الآن، حسب قول الرميمة.

ويضيفُ الرميمة أن تسلسل الأحداث بعد ذلك من هجرات لليهود، ودور عبد العزيز آل سعود الذي أخمد الثورات العربية المناهضة لاحتلال فلسطين، ولعب الكيان السعوديّ دورًا أَسَاسيًّا في ذلك، والذي قال عنه رئيس وزراء تشرشل: «فكرنا بزرع كيان موال لنا في السعوديّة قبل زرع الصهاينة أنفسهم في فلسطين، إلى جانب زرع النظام الأردني كذلك»، وبالتالي نقل حالة الاستعمار المباشر إلى الاستعمارِ عن طريق الوكلاء.

توافُقٌ بريطاني صهيوني:

كان هناك توافق بين المشروع الصهيوني من جهة، وبين الأطماع البريطانية الاستعمارية، حَيثُ قال منظِّر الصهيونية «هرتزل»: إننا «نعهد بحماية طريق التجارة البريطانية إلى الهند عبر السيطرة على فلسطين».

وفي تاريخ 6 يوليو/تموز1921 أعلنت عُصبة الأمم مشروع الانتداب البريطاني على فلسطين، وتمت المصادقة عليه في 24 يوليو/تموز 1922، ووضع حيز التنفيذ في 29 سبتمبر/أيلول من العام نفسه، وحرص محرّرو صك الانتداب على الإشارة إلى أنه جاء بناء على وعد بلفور.

اشتمل الصك على ديباجة و28 مادة، وأكّدت بريطانيا من خلال المشروع الصهيوني كما في وعد بلفور، وأضافت جزئية تقر فيها بـ «الصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين»، مع ذكر حقوق «الطوائف غير اليهودية» باقتضاب.

وفي أُكتوبر/تشرين الأول 1933 بدأت مظاهرات في جميع أنحاء فلسطين؛ تعبيرًا عن الغضب من السياسات البريطانية التي مارست كُلّ أشكال العنف والقمع، خَاصَّة بعد ما أعدمت في أغسطُس/آب 1929 رموزًا فلسطينية شاركت في ثورة البراق.

بدأت منظماتٌ وحركات مقاومة فلسطينية سرية شبه عسكرية بالتشكل، منها جماعة اليد السوداء بقيادة عز الدين القسام، الذي استشهد في كمين نصبته له القوات البريطانية في 20 أُكتوبر/تشرين الأول 1935.

وأدى اغتيال واستشهاد القسام إلى إشعال فتيل الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 بالتزامن مع زيادة الاستيلاء اليهودي على الأراضي لاستيعاب الهجرة اليهودية المتزايدة، وزيادة القوانين البريطانية التي هجرت المئات، وتسببت بعطالة العديد من العمال الفلسطينيين، بالإضافة لخطط التقسيم للمنطقة.

مع الإشارة، ارتكبت القوات البريطانية خلال فترة انتدابها عددًا من المذابح، وقمعت الثورات الفلسطينية، وأبرزها ثورة عام 1920، وثورة البراق عام 1929، وثورة القسّام عام 1935، والثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936م.

الأنظمةُ العميلة والبذرة الخبيثة:

كان الدور بريطاني هو الأهم في إنشاء دولة «إسرائيل» كما أنها عملت على إنشاء أنظمة وظيفية تعمل على خدمة وتحقيق المصالح الغربية الاستعمارية في المنطقة، ودورها المُستمرّ حتى اللحظة.

وفي هذا الشأن يحث العميد هاشم وجيه الدين، الأجيالَ العربية أن تعرف حقيقة الدور البريطاني الجوهري في زرع هذا الكيان والورم السرطاني في قلب وجسد الأُمَّة العربية والإسلامية.

ويضيف خلال تصريح خاص لـ «المسيرة» وخُصُوصًا عبر أنظمة عميلة كان على رأسها الشريف حسين حينها، والذي حارب الدولة العثمانية التي رفضت أن تعطي فلسطين لليهود، الذين وصفهم وقتها عبد العزيز بن سعود وقتها بـ «المساكين» في مؤتمر العقير عام 1922م، حسب ما ذكره ناصر السعيد في كتابه «تاريخ آل سعود» كاشفًا أن عبد العزيز آل سعود قال للضابط البريطاني المتواجد في السعوديّة حينها: «يجب أن نعطيَ فلسطين لليهود المساكين».

ويتابع حديثه: «الشريف حسين حارب الدولة العثمانية التي لم تتنازل عن القدس، وبالتالي وقف إلى جانب بريطانيا لزرع هذه البذرة الخبيثة «إسرائيل» في قلب الأُمَّة العربية، وتحديدًا في فلسطين»، موضحًا أن «الدولة العثمانية رفضت كُلّ الإغراءات البريطانية للتنازل عن القدس؛ فما كان من بريطانيا إلا أن أوعزت إلى الشريف حسين، والملك عبدالعزيز آل سعود أنظمتها العميلة في المنطقة بمحاربة الدولة العثمانية تحت شعار (الثورة العربية الكبرى)، التي كانت في الأَسَاس أداة لقتل، وإخماد أي تحَرّك عربي مقاوم، ورافض للمشروع البريطاني القذر في فلسطين، بعد هزيمة الدولة العثمانية».

جراحٌ لا تلتئم

رفيق زرعان

تبكـــي قلوبٌ (أبا هـــادي) وما التأمت
جراحُهـــا والأسى هيهـــات يلتئـــمُ
والقـــدسُ تبكيـــه والأحرار مـــا فتئوا
يبكـــون حتى ثنايـــا النصرِ تبتســـمُ
يا ســـيدي دمعُنا مثل الفـــرات جرى
يشـــوبه الـــدمُ إن المقلتـــين دمُ
يـــا ســـيدي كلنا مـــن بعدكـــم وجعٌ
هيهـــات تدركـــهُ الأوجـــاع والألـــمُ
وكيـــف للحـــزن أن يحـــوي مصيبتنا
أو يعلـــم النـــاس ما ذقنـــاه إن علموا
لـــولا ابـــنُ بـــدرٍ يواســـينا بمحنتنا
لـــكان معظمُنـــا يطويهـــمُ النـــدمُ
وقـــال قائلنـــا: لـــم يبـــقَ مـــن أملٍ
بـــه المعانـــاة والآلام تختتـــمُ
دمـــاك يـــا ســـيدي تـــروي عروبتنا
تســـيلُ ســـيلًا بـــه الأمـــواجُ تلتطمُ
وتجـــرفُ المعتدي نحو الشـــتات وهَلْ
تَصُـــدُّ هجمتَهـــا الأســـوارُ والقمـــمُ
يـــا أيهـــا النـــصرُ لا تأسى عـــلى زمنٍ
به طغـــى الـــذُّلُّ والعاهـــاتُ تزدحمُ
وعاث فيـــه العِـــدى بغيًا ومفســـدةً
وأضرمـــوا النارَ في الأجســـاد وانتقموا
كُلُّ الطغـــاة لهـــم يـــومٌ يودعُهم ...
وأنت باقٍ وحاشـــا (النـــصر) ينهزمُ
يـــا ســـيدي فيـــك آمـــالٌ معلقـــةٌ
للدين والقدس ليســـت عنـــك تنفصمُ
وعنـــك تمـــوز والألفـــين تســـألنا
والشـــام واليمـــنُ المنصـــور والحرمُ
جـــراح غـــزة والإســـلام في الـــمِ
وباحةُ القـــدس جاءت فيـــكَ تعتصمُ
وكل مســـتضعَفٍ يرجـــو مســـانَدةً
فأنـــت غـــوثٌ إذَا جـــار البغـــي الأثمُ
لمـــا العروبـــةُ في الإذلال غارقـــةٌ
وزاد إذلالهـــا شـــيطانها الغشـــمُ
كنـــت العروبـــة كانت فيـــك حاضرةً
وفيـــك كانت قـــوى الإســـلام تلتحم
لولاك مـــا امتلـــك الأعـــرابُ أو بلغوا
عِـــزًّا يُدَنِّسُـــه مهفوفُهـــا الهـــرمُ
فأنت تـــاجُ الهُـــدى في كُـــلِّ ملحمةٍ
وأنـــت فيـــك تجـــلَّى الســـيدُ العَلَـــمُ
يا ابنَ الحســـين ســـنمضي فيك أزمنةً
نطوي الفســـادَ مـــن الدنيـــا ونغتنمُ
وننـــصُرُ القُـــدْسَ والأعداءَ نرســـلُهم
إلى الـــزوال وفينـــا البغـــيُ ينهـــدمُ
ووعـــدُ بلفـــور إنا ســـوف نـــوردُهُ
ذُلًّا وموتًـــا ويطـــوي عهـــدَه العدمُ
فالبـــدرُ أعلـــن للتحريـــر معركـــةً
مضى جيوشًـــا كمـــا البنيـــان تنتظمُ
يبـــشِّرُ القـــدسَ بالأنصـــار يفتحُها
فالبـــدرُ في الحرب مـــا زَلَّتْ بـــه قدمُ
أتـــاك يـــا قدســـنا الكـــرارُ حيـــدرةٌ
بـــذي فقـــارٍ وبالقـــرآن يلتـــزمُ
صِغْنا عهـــودًا بـــأن الفتـــحَ موعدُنا
والقـــدسُ موئلُنـــا نـــسري ونقتحمُ
بالبـــدر والنـــصر والقـــرآن ثورتُنـــا
عـــلى اليهود كمـــا الـــبُركانُ تضطرمُ

تصعيدٌ أمريكي.. مرتزِقةٌ لأجل «إسرائيل»

لطف البرطي

هناك تصعيـــد أمريكي إسرائيلي مرتقَـــب وَكبير ضد اليمن، وهو عـــودة المعركة من جديـــد بتحريك مرتزِقة العدوان الصهيوني السعوديّ الأمريكي الإماراتي؛ لإشعال الجبهات كاملة وليس في الحديدة فقط، بل كُـلّ الجبهات اليمنية؟؛ مِن أجلِ ماذا يا ترى؟

ســـخّروا حياتَهم في خدمة الصهاينـــة وفي طعن ظهر الأُمَّـــة، المرتزِقة هم الضحية يتحركون دفاعًا عن أعداء الأمة الصهاينة؛ لأجل ثمن بخس باعوا أنفســـهم وأمتهم وكرامتهم.

يريدون إشعالَ الحرب من جديد لوقف الجبهة الصامدة المناصرة لأهلنا في غزة ولبنان، وإشـــغال حكومة صنعاء عن القضيـــة الكبيرة، حصار الكيان الصهيوني في البحر، ولكن هيهات هيهات، فالأحرار جاهزون لكل تصعيد مهما كانت التحديات والمخاطر، والله حسبنا ونعم الوكيل.

أيضًا بيان القوات المســـلحة اليمنية الأخير هو تحذير بأن الإمارات والســـعوديّة ومصر وكل الأنظمة المطبِّعـــة العميلة في مرمى صواريخ اليمن ومســـيّراته، ولن يتمكّنوا من إيصال الســـفن إلى الكيان الصهيوني رغم الـــذي يجرى خلف الكواليس مع العدوّ الإسرائيلي إلا أنهم وجدوا استخبارات قوية كشفت كُـلّ شيء وما يجري من تعاطي دول التطبيع والنفاق مع الكيان الصهيوني؛ فالقوات البحرية اليمنية حذّرتهم على لسان متحدتها، وإنَّ غدًا لناظرة لقريب.

أما بالنســـبة لإيران فهي سترُدُّ على الكيان الصهيوني ورأس الأفعى أمريكا أَيْـضًا وبقوة، وربما تتطور الأمور إلى حرب إقليميـــة ولن تهدأ حتى إيقـــاف الإبادة في غزة ولبنان.

والخزي والعار لمن سيكون مطبِّعًا عميلًا متصهينًا.

هـــذه المرحلة ســـتميز الخبيثَ من الطيـــب، والمؤمن الصريح من المنافـــق الصريح.. إذن حدّد مصيرَك فالحرب أصبحت بين الإسلام والكفر.

ولله عاقبة الأمور.

المقاومة.. معطياتٌ عسكرية وانعكاساتٌ سياسية

عبدالجبار الغراب

أخرجت الأحداث الحاليـــة المفتعلة أمريكيًّا وصهيونيًّا في المنطقـــة برمتها وبقطاع غـــزة ولبنـــان خُصُوصًا؛ إيضاحاتها الكاملة وبشـــكلها المبـــاشر والموثقة إعلاميًّا لمجمـــل الانتهـــاكات والجرائم التي أرتكبهـــا الصهاينة بحق ســـكان قطاع، وبإخفاقاتهم المُســـتمرّة وبتراكم خســـائرهم الفادحة وبتعاظم مشـــاكلهم الاقتصادية وبتصاعد انقساماتهم الداخلية وبالارتفاع غير المسبوق للغليان الإنســـاني العالمي وازديـــاد الكراهية للصهاينة جراء ارتكابهم للإبادة الجماعية، لتنكشف كُـلّ الحقائق الأمريكية في محاولاتهم لإنقـــاذ الكيان من مأزق تورطه وغرقه في مستنقع غزة ولبنان سواء بتقديمها لكل أنواع وأشكال الدعم، وفشـــله الواضح مجدّدًا في لبنان عندما ذهب إلى تنفيذ مخطّطه الموضوع والمرتب منذ أعـــوام والذي وجدوا الفرصة لتحقيقه بشـــنهم الحرب على لبنان وجعلها نقطة تحول للمسار لخطف انتصار سريع باغتيالهـــم للقادة وارتكابهم لعمليات إرهابية بتفجيرات أجهزة الاتصالات، لتنعكس كُـلّ هذه الأحداث عليهم وسريعًا في عدم تشكيلها للأماني والأحلام بالقضاء على المقاومـــة اللبنانية، وانصدامهم بعودة التنظيم والقيادة والسيطرة وبصلابة وبشجاعة مجاهديه في تسديدهم للضربات الصاروخيـــة القوية لجيش الاحتلال وإلحاقهم للخســـائر الكبيرة في جنوده وآلياته وإفشـــالهم لكل ما تـــم التخطيط له أمريكيًّا وغربيًّا ولسنوات طويلة للانقضاض على المقاومة اللبنانية.

دلائل وإثباتات حالية أعطت حقائقها الكاملة والتي تجلت وضوحًا في إخراجها لنتائج طبيعية عجـــز بذلك كيان الاحتلال عن تحقيقه لأي أهدافه المعلنة بالقضاء على حركة حماس ولا باســـتعادته للأسرى ولا حتى المخفية، ليهرب من فشـــله باعتدائه على المقاومة اللبنانية والتي كان لإســـنادها لغزة تشـــكيلها للنجاح العظيم في إرهاقها واستنزافها للاحتلال عســـكريًّا ومنذ اللحظات الأولى لانطلاق معركة (طُـــوفَان الأقصى)، ليغوص الكيان في فخ ومستنقع لبنان وفق كُـــلّ المعطيات والوقائـــع الحالية ميدانيًّا، لتبرز مســـاعي أمريـــكا الحثيثة وبإيعاز صهيوني وحديثهم أنهم انجزوا الأهداف في لبنان، وهي محاولات لإخراج أنفسهم من مأزق خسائرهم الفادحة المشتعلة النيران في وجه الكيان، والذي تكبدوا فيها أكثر من ألف قتيل وجريح خلال أقل من شهر فارضين عليهم نطاقات واسعة من الاستهدافات المباشرة لعمق الأراضي المحتلّة، جاعلين من مختلف الأســـلحة المتطورة التـــي يمتلكها الحزب فرضها لمعادلات قوية استنفرت بموجبها كُـلّ الدفاعات الإسرائيلية وبمختلف أنواعها العاجزة عن التصدي للطائرات المســـيّرة والتي وضع بموجبها أغلب المـــدن في الأراضي المحتلّة ضمن مرمى دائرة الخطر الشـــديد لتؤدي لنزوح عشرات الآلاف من المســـتوطنين، لتتراكم المعانـــاة الإسرائيلية بزيادة أعداد النازحين والتي ما كان لأعدادهم بالارتفاع إلا بسبب الاعتداء على لبنان.

المحاولات والممارسات الأمريكية متعددة وكلها تندرج في إطار تقديمهـــا للخدمات الممكنة واللازمة لمســـاعدة الصهاينة على تحقيق أهدافهم الكاملة، والتي قد تعوض الكيان عن عجزه العسكري بالميدان، وبالطرق السياسية دائمًا ما تكون لمساعي أمريكا وضعها لكل المسارات التي تلبي توجّـــهات الصهاينة كاتّفاق عن طرق المفاوضات وفق شروطهم للوصول إلى صيغة كاملة تؤدي إلى إيقاف الحرب، وهو ما يدور حَـــاليًّا في لبنان، والذي يشـــبه سابق المحاولات الأمريكية في غزة سياســـيًّا لأخذه من المقاومة الفلســـطينية وفشلهم في ذلك، ونشاهد أنه كلما اشـــتد الخناق الميداني العسكري على الكيان سارعت الإدارة الأمريكية في اتِّخاذها للعديد من الخطوات الممكنة لإيجاد المخارج والحلول المناسبة لخدمة الصهاينة.

وما الاعتداء الأمريكي البريطاني على اليمن لإيقافه عن اســـتهداف ســـفن الكيان إلا من الأنواع الواضحة لإسناد أمريكا للصهاينة والذين فشـــلوا في تحقيقه ليســـتمر اليمنيون بمواصلـــة عملياتهم البحرية وتتصاعد كمًّا ونوعًا وإطلاقهم للصواريخ والمسيّرات النوعية والمتطورة لعمق الأراضي المحتلّة.

معطيات واضحـــة المعالم ووقائع ثابتة المعانـــي حقّقها حزب الله عسكريًّا بشـــمولية عملياته واختراق كبير لمسيّراته لكل أجواء الكيان وإعطائها للرســـائل أن الميـــدان نحن من نملكه ونســـيطر عليه، وما تحليقها لســـاعات وعجزهم عن اعتراضها إلا لفشـــل دائم له تبعاته القادمة، ســـيكون لها مـــا بعدها من تأثيرات إذَا مـــا زاد الاحتلال من ارتكابه للمجازر، وهو ما بعث بالرعب والهلع لدى المســـتوطنين الذين باتت الملاجئ أماكنهم لأيام وســـماع صفارات الإنذار تدوي باستمرار، وأنه لا جدوى من التلاعب سياسيًّا لتحقيق مكاسب عجز عن تحقيقها بالميدان مع تراجعات كبيرة وانســـحابات عديدة لقواته البرية، لتثبت المقاومة كُـلّ هذه المعطيات والوقائع الميدانية في فرضها للشروط في أية مفاوضات، وأنه لا مكان للإملاءات والأوهام التي تخدم الكيان العاجز أصلًا عن تحقيقه لأية مكاسب طيلة أكثر من عام.

الكيانُ الإسرائيلي غدة ويجب أن تُستأصَل

مشول عمير

﴿لَا يُقَاتِلُونَكُـــمْ جميعًا إِلَّا فِي قُـــرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جميعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾

الآن أصبح الصهاينة لا يهنؤون النوم ولا يهنؤون الأكل والشرب.

حتى البعض منهم له فترة لم يعُد إلى منزله أَو إلى أي مكان؛ بسَببِ الرعب والخوف من الموت ومن صافرات الانذار التي لا تكاد أن تسكت ساعة.

لأن جنود الله ومحـــور المقاومة يقومون بالعديد من العمليات العســـكرية النوعيـــة إلى قلب مواقع العدوّ وأصبح العدوّ في حـــال من الخوف والرعب لا يســـتطيعون مغادرة الملاجئ؛ والســـبب بأنهم لم يرضوا بأن يوقفوا الحرب أَو يعقدوا صفقات تبادل الأسرى

ومع هذا الإصرار لن يســـتفيدوا شـــيئًا، بل إنهم يجرون أنفسهم إلى حرب استنزافية وحربٍ لا نهاية لها حتى استئصال الكيان الإسرائيلي الغاصب والغدة السرطانية من بين الشعوب العربية ومن العالم كله، وهم أوهن من بيت العنكبوت.

يومُ الجلاء: رمزُ النضال اليمني نحو الحرية والسيادة الوطنية

فتحي الذاري

يوم الجلاء وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن رحلة من النضال نحو الحرية والسيادة الوطنية، تظل ثورة 14 أُكتوبر 1963 علامةً فارقةً في تاريخ النضال اليمني، حَيثُ تجسّد يوم الجلاء لحظة انتصار الشعب اليمني في طرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن.

يأتي هذا الحدث كتتويج لجهود متواصلة في سبيل الحرية والاستقلال، ويعكس إرادَة الشعب في التمسك بكرامته واستعادة سيادته الوطنية، يمثل يوم الجلاء أكثر من مُجَرّد حدث تاريخي، بل هو رمز للفخر والانعتاق من قوى الاحتلال ورفض الهيمنة الخارجية.

الاحتفال بهذا اليوم يذكرنا بتضحيات الأبطال الذين سطّروا صفحات الشجاعة والفداء، ويشجع الأجيال الجديدة على مواصلة مسيرة النضال لتحقيق العدالة والحرية وتسجل الثورات في اليمن ضد الاحتلال لحظات مفصلية في تاريخ الوطن؛ إذ جاءت ثورة 14 أُكتوبر 1963 لتنهيَ الاحتلال البريطاني وتطرد آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن، وترسي قيم الاستقلال والكرامة الوطنية، وتعتبر انتصاراً لإرادَة الشعب في مواجهة الاحتلال والتبعية.

وعندما باع بعض المرتزِقة البلاد للطامع الجديد القديم، وساهموا في ترسيخ التبعية السياسية ونشر الفساد؛ ما أَدَّى إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، أشرقت ثورة 21 سبتمبر 2014 كدلالة جديدة على الرفض الشعبي للسياسات المستبدة والمطالبة بالتحرّر من وصاية القوى الخارجية.

كانت هذه الثورة بقيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- تعبيرًا عن رغبة الشعب في استعادة سيادته الوطنية وحقوقه، وبذلك، تؤكّد ثورة 21 سبتمبر على أهميّة الوعي الشعبي والثقة في قدرة الشعب اليمني على تقرير مصيره في رفض الوصاية والتبعية السياسية والاعتماد الذاتي لليمن.

إن تاريخ اليمن يجسد صراعًا مُستمرًّا؛ مِن أجلِ الحرية والكرامة ويؤكّد الحاجة الملحة للوعي الشعبي في التمسك بمكتسباته الثورية ويجب أن نتذكر دائمًا أن النضال؛ مِن أجلِ حق تقرير المصير والعدالة الاجتماعية هو واجب يتطلب تظافر الجهود؛ فالحرية والكرامة ليست مُجَرّد شعارات بل هي قيم يجب أن نعيش؛ مِن أجلِها وأن نعمل على تحقيقها في كُلّ جوانب حياتنا الوطنية.

إن الشعب اليمني الذي عانى من الأطماع الأجنبية وواجه كُلّ التحديات بما فيها عدوان دول التحالف السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتهم في اليمن وصد الغزاة والمحتلّين -بفضل من الله عز وجل وتوفيقه- للمجاهدين الأبرار من أبناء اليمن في الجيش واللجان الشعبيّة الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله؛ دفاعًا عن الأرض والعرض وصون السيادة الوطنية لليمن وتحقيق انتصارات وطنية على كافة الأصعدة والمرابطين في مواقع العزة والشرف في صد عدوان دول تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتهم في اليمن وآثاره المتبقية إلى اليوم، الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب اليمني، وهو شعب يمتلك القدرة على إعادة بناء بلاده والتمسك بحقوقه؛ ولذلك فَإنَّ الوعي والنضال المشترك هما السلاح الأمثل لتعزيز السيادة والهُوية الوطنية بمنهجية الهُوية الإيمانية، وتظهر كيف يمكن للإيمان والقيم الثقافية أن تعزز من قدرة الشعب على الابتكار والمقاومة من خلال دعم المقاومة الفلسطينية والتأكيد على الحقوق المشروعة، تواصل ثورة 21 سبتمبر تجسيدَ الأمل في التحولات الإيجابية وتحقيق الاستقرار المستدام، ليس فقط في اليمن ولكن في المنطقة بأسرها.

والعاقبة للمتقين.

فرصةٌ على طبق من ذهب

د. محمد عبد الله يحيى شرف الدين

(ضعيف يتعلق بأضعف)، هذه معادلة توصيفية تشف عن طبيعة شبكة العلاقات بين السعوإماراتي من جهة، والعدوّ الإسرائيلأمريكي من الجهة الأُخرى.

عانى السعوإماراتي من وهن شديد، فلاذ بالعدوّ الإسرائيلأمريكي يستمد منه القوة في مواجهة الشعب اليمني، وللمعطى ذاته والغاية نفسها لاذ الأخير بالأول، فشكلا طرفين أحدهما أضعف من الآخر.

ففي عدوان سعوأمريكي على اليمن لمدة تسع سنوات، استخدم العدوّ أفتك الأسلحة، وأقذر الأساليب في العدوان حتى منع الدواء والغذاء والوقود، في حصار مطبق براً وجواً وبحراً، وبتعاضد كبير بين طرفَي المتحالفين.

وأمام ذلك العدوان الكبير لم يستخدم اليمن ورقة باب المندب والبحار من حوله حتى جاءت معركة (طُوفَان الأقصى)، معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، فكان حقاً علينا نصرة الشعب الفلسطيني.

باب المندب، وما أدراك ما باب المندب؟!!

خلاصته، إعلان ميناء أم الرشراش الإفلاس، بعد أن كان يحرك ما يقارب من (٧٠ %) من دخل الاقتصاد لكيان العدوّ الغاصب، ثم الحظر على الملاحة في البحرين الأحمر والعرب، والمحيط الهندي على العدوّ الإسرائيلي.

وعندما دخل العدوّ الأمريكي والبريطاني في خط المواجهة البحرية حرمت عليه بحارنا ومضيقنا، وفقد سيادته البلطجية فيها.

وهنا تأتي الفرصة، والفرصة تمر مر السحاب؛ إذَا لم يقتنصها الكيس الفطن، حَيثُ يحاول العدوّ الإسرائيلي والأمريكي إقحام السعوديّة والإمارات في استئناف عدوانها على اليمن، وتحريك مرتزِقتها في الداخل اليمني.

في اليمن قاطبة من شرقها إلى غربها، ومن جنوبها إلى شمالها استنكار واسع على المرتزِقة من محاولاتهم إشعال فتيل المواجهة؛ لأَنَّه خدمة مباشرة للعدو الإسرائيلي، ومساندة له على الشعب الفلسطيني المجاهد.

ثم السعوديّة والإمارات بذلك تمنحنا هدية على طبق من ذهب، وكما في المثل اليمني المشهور: (جاء الحب للصُّر)، فقد تحاشا الجيش اليمني طوال الفترة السابقة الحرب الشاملة ضدهما، وإنما كانت ضربات الجيش اليمني لهما عبارة عن حقن تهديئية، تهدئ من جموحهما، فقط، وفقط، أما اليوم؛ فالموازين تغيَّرت، فقد رأوا قائدهم الأعلى (الشيطان الأكبر) يتقهقر في بحارنا، وعجز عن حماية مصالحه، وبوارجه، وسفنه، وسفن رعاياه، وفشل فشلاً ذريعاً في الحد من القدرات العسكرية اليمنية، ناهيك بأن يستطيع القضاء عليها.

المعركة -إذَا ارتكب السعوإماراتي حماقة- ستكون بحرية بامتيَاز، فلن تمر سفينة لهما في بحارنا ومضيقنا، بل سيصل بموانئه إلى المستوى الصفري اقتصاديًّا، فليست جدة، والدمام، وأبو ظبي، ودبي، بأبعد من أم الرشراش، ويافا، وسيتراجع الاثنا عشر مليون برميل يوميًّا إلى مستوى لن يستطيعوا فيه توفير اثني عشرة قنينة.

لن يستورد أَو يصدر ميناء دبي حتى قنينة «وسكي»، فكل شيء مرصود، فتقنية الرصد والمراقبة وجمع المعلومات استخباراتيًّا لدى اليمانيين قد أذهلت العالم، وهذا ما عبر عنه قيادات استخباراتية أمريكية وبريطانية مؤخّرًا.

إلى اليوم وهذه اللحظة لا زالت سفن السعوإماراتي تمر من تحت رحمتنا رافعة ببلاغات إلى غرفة التحكم اليمانية: (نحن لا علاقة لنا بـ «إسرائيل» وأمريكا وبريطانيا).

أما إذَا تورطا؛ فلن يفلتا من صواريخنا ومسيّراتنا التي صاح منها سادتهم، ووقعوا ضحية سهلة.

أما منشآتهم النفطية؛ فسيكون مرور صواريخنا ومسيّراتنا مرور الكرام عليها، والكريم، يمنح كُلّ ما لديه بسخاء، وجود عربي أصيل.

وبلا ريب كُلّ ذلك بعين الله تعالى، ورعايته، وتوفيقه؛ إذ وفقنا لأشرف موقف، وأعظم عمل، وأجل نعمة وهبها لنا، ألا وهي مساندة الشعب الفلسطيني، في حين وقع السعوإماراتي ومرتزِقته في مستنقع الانحطاط، وأصبح بين براثن الغضب الإلهي.

مع العلم أن تحريك العدوان على اليمن؛ لن يشغلنا من مساندتنا للشعب الفلسطيني واللبناني، ولن يضعف من وتيرته، بل المواكبة عنوان المرحلة، وكما وفقنا الله تعالى على مواكبة أكثر من أربعين جبهة فينة عاصفتهم وأملهم الخائب، سنستوعب بإذن الله تعالى جبهات إضافية، ونحتويها، وجبهة الساحل الغربي، وساحل فلسطين عينان في وجه واحد، هو وجه اليمن المؤمن الحكيم.

وفي الأخير: من الترف العبثي تجريب المجرب، وتعلق الضعيف بأضعف منه خطل عقلي، فقط نذكر، بأن الشعب اليمني كان واعيًا منذ اللحظة الأولى لانطلاق عاصفتهم؛ أنه يواجه حِلفاً مكوناً من العدوّ الإسرائيلي والأمريكي والسعوإماراتي ومرتزِقتهم جميعًا، وبإمْكَانياتهم مجتمعة، فلم يرف له جفن، بل سدد الله رميات الشعب اليماني منكلة بالجميع، وستنكل بهم جميعًا مجدّدًا، كما وعد الله عباده المؤمنين، فقال تعالى: {إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ، وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ، وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ} [سُورَةُ الأَنفَالِ: ١٩] صدق الله العظيم.

بين المجد والعار.. حكايةُ مصر واليمن

غيداء شمسان غوبر

في ساحة الصراع العربي الفلسطيني، يُبْرِزُ الواقِعُ حكايةً مؤلمةً عن التباين بين مواقف الدول العربية واختلاف رد فعلها في وجه العدوّ المشترك؛ فبين مصر وَاليمن تتجلى فجوة عميقة تعرف مجتمع العرب على اختلاف مستويات الشجاعة وَالضمير.

بينما يتحدث اليمن بصوت واثق بموقفه القوي في دعم المقاومة في غزة وَلبنان وَتحاول أن تعيق العدوّ من خلال منع مرور سفنه من باب المندب، تتجلى مصر في إظهار وجهٍ مختلفٍ في دور المساعد للعدو، من خلال فتح قناة السويس لنقل السلاح والمتفجرات إلى الكيان الصهيوني.

يشكل هذا التباين تناقضًا صارخًا في وجوه الشعوب العربية.. فمن هو المقاتل؛ مِن أجلِ العرض وَالدين وَمن هو الخائن، الذي يؤمّن الطريق للعدو ليدمّر المقاومة؟

لا يمكن نسيان أن العدوّ واحد، وأن الخطر واحد، وَأن المقاومة تشكل الضمان للحفاظ على الأرض وَالشرف.

اليمن تحاول أن تحافظ على كرامتها وَعزتها وَشرفها وتساهم في دفاع العرض وَالدين وتحارب الظلم وَالعدوان وتساند المقاومة في غزة وَلبنان.

لكن مصر تتحَرّك في الجهة المقابلة؛ فقد أتاحت قناة السويس للعدو ليمرر السلاح وَالمتفجرات لإبادة أبناء غزة وَتؤمن الطريق لتدمير المقاومة.

تحاول أن تروّج للانتحار العسكري وَالشعبي في نفوس الشعب كأنها تريد أن تروِّضَ الضميرَ على خيانة ذاتية.

لكن الضمير لا يخشعُ للضغط وَلا يختطف بالخداع، فالضمير هو النور الذي يضيء الحقيقة وَيكشف عن الظلام.

سيظل الضمير صاحيًا في وجه الظلام وَسيظل النور مشرقًا في قلوب الشعب المتحد.

وفي النهاية سينتصر الحق وَسيظل الضمير حيًّا في وجه الظالمين وَسيظل الشعب متحدًا في التضامن وَالتصدي للظلم.

مصر التي كان يفترض أن تمثل قوةً في الجبهة العربية تصبح بسلوكها خائنةً للقضية والأمة وَمساندة للعدو.

يلقي هذا الواقع بظلاله على المستقبل العربي وَيثير تساؤلات عن مستقبل التضامن وَوحدة الصف بين الشعوب العربية.

كيف يمكن أن تتحد الشعوب العربية في وجه العدوّ وَالظلم وَالعدوّ يتجول بالحرية بين أرجاء دولها بتعاون وَتنسيق من بعض حكامها؟

يمثل هذا الواقع ضربة للضمير العربي، وَيجبر الشعوب على التساؤل عن مستقبل مقاومتها في وجه الظلم وَالعدوان.

الانتصار للحق يمكن أن يتحقّق بالتضامن وَالوحدة بين الشعوب العربية وَبرفض الظلم وَالخيانة وَالغباء.

إنّ حكاية مصر وَاليمن تُجسّد صراعًا أخلاقيًّا ووطنيًّا كَبيرًا؛ فبينما تُقدِّمُ اليمن نموذجًا للمقاومة وَالتضامن العربي، تُثير مصرُ التساؤلاتِ حول طبيعة دورها في العالم العربي، وهل هي فعلًا قوة أم سلاحٌ في يد العدوّ؟

يبقى مستقبلُ العالم العربي مُرتبطًا بقوة وَحدة صفوفه، ورفض الخيانة وَالاستسلام؛ فالمطلوب هو التضامن والتكاتف بين الشعوب العربية في وجه العدوّ المشترك، وَمحاسبة من يُقدِّمُ خدمة له على حساب مصلحة أمته.

إنّ تُجاهل هذه الحقائق وَعدم مواجهة التناقضات في مواقف العديد من الدول العربية، يُهدِّدُ مستقبل العالم العربي، وَيُضعِفُ من قوة مقاومته في وجه العدوّ المشترك.

نأمل أن تُلهِمُ هذه المقالة الجميع للتّمسك بقيم الأمة، أو حتى بالإنسانية والوطنية، وَالتضامن ورفض الخيانة والاستسلام.

استشهادُ القادة عنفوانٌ وقوة

زينب المهدي

ما فكَّر بـــه العدوّ بأن اســـتهدافه لقيادة محور المقاومة هـــو انتصارٌ كبير يفتخر بـــه أمام العالم الأحمـــق بأنهُ حقّق إنجازا كَبـــيرًا ونجح في إضعاف قوة محور المقاومة، وما شـــاهدناه العكس تمامًا لهذا الإضعـــاف الذي يزعمهُ العدوّ، شـــاهدنا القوة والشجاعة والإصرار الذي يمتلكها المقاومون الأحرار في تكملة المشـــوار الجهادي والتنكيل بالأعداء ورفع راية النصر القريب بإذن لله تعالى.

العدوّ يعرف أن كُـلّ قائد في محور المقاومة يعشق الشـــهادة ولا يبالي بأي شيء بل ينتظر الشهادة بكل لهفة وشـــوق؛ لأَنَّـــهُ يعرف أن هذا وســـام من رب العالمين ولهُ مـــكان وشرف عظيم عنـــد الله تعالى، وَأَيْـــضًا ما يقوم به قيادات المقاومة بتدريب تعليم جنوده المؤمنون معنى عشـــق الشهادة في سبيل الله وكيف يقوون ثقتهم بالله تعالى وبأن النصر والعزة لله وللإسلام والمســـلمين، وكذلك كيف يجب التنكيل بالعدوّ الصهيـــو أمريكي وعملائهم الخونة؛ لأَنَّ هذا واجب ديني وأخلاقي على كُـلّ مسلم.

فكل ما أستشهد قائد ويوجد قائد غيرهُ من يخلفهُ في قيادة حزب المحور والمضي على نفس المسار لتنفيذ توجيهـــات الله تعالى وحمايـــة الأرض والعرض من دنس اليهود الذي قد لعنهم الله في كتابه الكريم.

وأَيْـــضًا نشاهد المقاومين كُـلّ ما استشهد قائد لهـــم ازدادوا صلابة وتلاحمًـــا في مواجهة مع العدوّ المذعور فكل الشـــواهد أثبتت على مســـمع ومرأى العالم أن المقاومين ازادوا قوةً وشـــجاعة بفضل الله وفضل القيادات الحكيمة.

ومن المهم ومن يقوم بمهمة القائد الأسبق يكون شخصًا قويًا؛ فقيادات محور المقاومة هم من أرعبوا العدوّ بكلماتهـــم الصادقة التـــي لا تعرف الخوف والخنوع والذل لهذا العدوّ المتغطرس.

نشـــاهد الأعداء وعملائهم الخونة يفرحون عند ســـماعهم اســـتهداف قائد عظيم وخالد من محور المقاومـــة، ويقومون بتوزيع الحلـــوى ويرقصون ويعتبرونه نصرًا كبير لهم وهو في الأَسَاس عكس ما يظنون، هذا دليل على فشـــلهم وهزيمتهم الواضحة أمام عالم منافق أخرس.

العدوّ قام باستهداف سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله بأقوى أنواع القنابل المحرمة دوليًا واعتبروا هذا الاستهداف الجبان والغادر نصرًا كَبيرًا لهُ خسئتم وخسئت وجوهكم الرذيلة وَوجوه عملائكم المطبِّعين المنافقين قتلة الأطفال والنساء والشيوخ، وكما قال ســـماحة السيد حسن نصر الله في كلمة لهُ: (إن الرد هو ما سترون وليس ما تسمعون) فسلام الله عليك يا تاج رؤوس الأُمَّـــة الإسلامية بأكملها.

استشهاد الســـيد حســـن نصر الله هو خسارةً كبيرة لنـــا جميعًا، العدوّ يتمـــادى لتطوير مخطّط خطير جِـــدًّا يهدّد استقرار المنطقة بأكملها في الشرق الأوسط في تماديه وَتنفيذ مخطّطاته الخسيسة، لن تذهب دماؤكم ودماء كُـــلّ الشهداء النصر آت بإذن الله تعالى، لا نامت أعين الجبناء وهيهات منا الذلة.

لا حياةَ لمن يؤوي أمريكا ولا جبل يعصمُها من رجال اليمن!!

يحيى صالح الحَمامي

الأرض اليمنية طاهرة لا تقبلُ بالغزاة، وإن تدنســـت بأقدام الغزاة فَـــإنَّ حرارة الدم اليمني سوف يطهرها، ومن متى للغزاة حق البقاء والحيـــاة في اليمن، الولايات المتحدة الأمريكية غرقت في (طُـــوفَان الأقصى) في اليمن، وهي لا تســـتطيعُ أن تنزل أي جنـــدي في اليمن هي تعلم جيِّدًا بالمصـــير الحتمي لمن يغزو الأراضي اليمنية «الموت»، ومن تحَرّكاتها السياسية معروفة للجميع، أما معاركها العســـكرية معروفة فهي بالوكالة وهي تحاول ألا تفرط في دماء وحياة جنودها بعد خســـائرها الكبيرة في حروبها الســـابقة، ولكن حطبها كثر في الوطن العربي، ونرى من القائد العســـكري الحريص والمحافظ على الزمزمية الإماراتية أكثر من حياة الجنود اليمنيـــين المغرر بهم، ومن محاضراته للجنود ثم ينظر لما ســـيملي عليه الضابط الإماراتي بالاكتفاء والرضى أَو إضافة توجيهات أُخرى موقف تكلل بالخزي والعار، كفى تشدقاً بالوطنية لثلاثة وثلاثين عامًا والأسرة العفاشية متربعة العرش اليمني.

لا نستغرب من الحفاظ على الزمزمية؛ فالعميل يريد أن يثبت صدق عمالته؛ فمن خلق للعمالة ما يعيـــش إلا بها، طبيعي ما ينتج ممن لا يمتلك الثقة في قيادة اليمن ومن شاهد وسمع خطاب «طارق عفاش» يكتفي بالزمزمية، لقد تخلى عن مسؤولية حماية عمه وأثبتها في اليمن مع أقرب الناس إليه «عمه» لقد ترك عمه مقام الوالد، لم نجد التضحية والوفاء في هذا العميل حتى بحق القرابة، ولم يعترف بحق العيش والملح المقدس في قاموس القبائل اليمنية، ولو نتســـاءل مـــع العميل طارق عفـــاش إذَا لم يقدم التضحية مع أقرب الناس إليه فماذا ســـيقدم من تضحية لأجل اليمن؟ نقـــول كفى مزايدات بالوطن والوطنية، الولايات المتحدة الأمريكيـــة وبريطانيا تعلم جيِّدًا أن صنعـــاء هي التي تصدر الحريـــة إلى جميع المناطق اليمنية، والبغل العفاشي يريد تحرير صنعاء من المخاء في معركة مدفوعة الأجر وهي لصالح الكيان الصهيوني ولكن البغل العفاشي يحمل أسفار أمريكا.

لا حياة لمن يأوي أمريكا، وجبالنـــا لا تعصم الغزاة والعملاء من أمر وقوة وبأس أبناء اليمن، هـــذا تأريخ اليمن النضالي على مر الزمن، لقد فشـــل تحالف العدوان على مدى تسع ســـنوات في اليمن، وقد عجزت المملكة العربية الســـعوديّة، والتي تعتبر من أكبر الدول الرأس مالية في الشرق الأوسط ومن أكبر الدول في التسليح والســـلاح الجوي خسرت المعركة بالرغم مما حظيت من الدعم اللوجستي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ولن تحقّق شيئًا.

التحَرّك الأمريكي مكشـــوف وواضح «أمريكا» غرقت في اليمن، وهي الآن تتمسك بكُـــلَّ «قشة» وتحاول دفع العملاء والمرتزِقـــة في معركة في اليمن مـــن جديد، ليس للعملاء نصيب في النصر؛ فالنصيب للمرتزِقة في الخسائر والهزيمة والانكســـار، ولا تزال «أمريكا» تدفع بالعملاء والمرتزِقة كحطب معركـــة، الحال والموقف الأمريكي مخز لها، وهي في ورطة ســـبيلها الأوحد التحريض والدفـــع بخونة وباعة الأوطان، وقد تجعلهم يعيشـــون مع حلم اليقظة، وتضع آمال النصر من هامش سياســـتها الفاشلة، لقد انهزم في اليمن أهم حليف للولايات المتحـــدة الأمريكية وأهم داعم وممول وعميل عربي في شـــبه الجزيرة العربية المملكة العربية السعوديّة بقيادة «آل سعود» الأسرة التي تبنتها بريطانيا الحرباء الأُورُوبية وجعلت أمنها وسلامها مرتبط بسلام وأمن الكيان الصهيوني في الوطن العربي.

أرض اليمن لا تقبل بأمريكا وجبالنا لا تعصمها من أمر الأحرار من أبناء اليمن، بقوة الله عجـــزت في اليمن أكبر الدول العربية على تحقيق أهداف «أمريكا» وتحاول بوضع المكائد بدفع العملاء والمرتزِقة لخوض معـــارك مع جيش صنعاء، عودة الحرب في اليمـــن لصالح «إسرائيل»، ونقول لمن تســـول له نفسه فَـــإنَّ الاســـتعداد والجاهزية في جيش صنعاء حاضر على جميع حدود المدن المحرّرة وممتدة على الســـواحل والقرى والوديان والجبال والبحار، ولدى صنعاء أوراق ضغط سياسية وعســـكرية كثيرة، ونقول لمن يتبنى الدعم للعملاء والمرتزِقة من قيادة الدول العربية فَـــإنَّه سيعرض مصالحه وقواعده العسكرية وسفنه التجارية للخطر، والعاقبة من الله للمتقين، قال تعالى: (وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسرافنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) {147} [سورة: آل عمران].

شرق أوسط بِلا حاملات طائرات أمريكية

فاطمة عبدالإله الشامي

مغادرة حاملات الطائرات والبوارج الحربية من منطقة الشرق الأوسط تُعتبر حدثًا تاريخيًا يحملُ في طياته دلالاتٍ عميقة، ويشكل نقطة تحول حاسمة في مسار الصراع الإقليمي.

هروبُ حاملة الطائـــرات مثال «أيزنهاور» وَ«لينكولن» من البحر الأحمر، وباقي البوارج الحربية، يشـــيرُ إلى تحول استراتيجي كبير قد يُغير من موازين القوى في المنطقة، ويُعبر عن إعادة تقييم للسياسات العسكرية الأمريكية في مواجهة التحديات المتزايدة التي تواجهها.

تُعتبر حاملات الطائرات رمزًا للقوة والنفوذ العســـكري الأمريكي وعندمـــا تتراجع هذه القوات، فَـــإنَّ ذلك يعكس ضعفًا في القدرة الأمريكية على السيطرة والتأثير على مجريات الأحـــداث. إن مغـــادرة «لينكولـــن» تعني أن الولايـــات المتحدة قد بـــدأت في تقليص تواجد ســـفنها وبوارجها يبين مدى ضعف الولايات المتحدة أمام محور المقاومة وخصيصًا اليمن؛ لأَنَّها تشكّل خطرًا كبيرًا وتهديد على مصالحها بالشرق الأوســـط، وهذا يُفـــسر كعلامة على تراجع الضغوط العسكرية على القوى المحلية. هذا الانســـحاب يُعتبر انتصارًا كَبيرًا للشعب اليمني الذي يواجه التدخلات الخارجية، حَيثُ يمنحهم الفرصة لاستعادة زمام المبادرة وبناء مستقبلهم بعيدًا عن الهيمنة العسكرية التي لطالما فرضت قيودًا على تطلعاتهم.

إن غياب حامـــلات الطائرات يعني تقليص الضغط العسكري الذي كانت تمارسه القوى الخارجية. كان الوجود العســـكري الأمريكي غالبًا ما يُستخدم كوسيلة للضغط على الأطراف المتنازعة، مما أضعف قدرة اليمنيين على اتِّخاذ قراراتهم الاســـتراتيجية بشكل مستقل. ومع تراجع هذه القـــوات، يتحـــرّر اليمنيون من القيود التي كانت تُفـــرض عليهم، مما يُعزز من قدرتهم على تحقيق أهدافهم السامية من تحرير بلادهم من الهيمنة الأمريكية وَأَيْـــضًا الهدف الأكبر والأســـمى وهو الوقوف بجانب غزة ولبنان. هـــذه الفرصة تُعتبر حركة قوية لإيجاد حلول ســـلمية للنـــزاع الإقليمي، حَيثُ يمكـــن للقوى المحلية أن تتفـــاوض وتتحاور بحرية أكبر، بعيدًا عن الضغوط الخارجية.

وفي ســـياق الـــصراع الإقليمـــي، تعرضت الولايات المتحـــدة لعدة هجمات من اليمن على بوارجها وسفنها وحاملات الطائرات التابعة لها، نتيجة لاستمرارها في دعم الحروب في غزة ولبنان. إن هذه الهجمات تُظهر أن اليمن، الذي واجه حصارًا خانقًا وتدخلات عســـكرية، لن يتردّد في استخدام قوته العسكرية للدفاع عن نفسه وعن قضايا الأُمَّـــة. إذَا كانت الولايات المتحدة ترغب في اســـتعادة بعض من هيبتها وماء وجههـــا أمام العالم، فَـــإنَّ عليها أن تتوقف عن دعم هذه الحـــروب الإجرمية وأن ترفع الحصار المفروض على اليمن.

إن الاستمرار في دعم «إسرائيل» ضد محور المقاومة والشعوب المظلومة لن يُقابَلَ إلا بمزيد من الضغوط العســـكرية مـــن جانب اليمن؛ فالصواريخ الباليســـتية والطائرات المســـيَّرة اليمنية أثبتت قدرتها على الوصول إلى الأهداف الحيويـــة؛ مما يُشـــير إلى أن اليمن مســـتعدٌ لمواصلة ضرباته العنيفة ضد أي طرف يُساند الاحتلال.

إن الرســـالة واضحة: إذَا لم تتخذ الولايات المتحدة خطوات جادة لوقـــف هذه الحروب، فَـــإنَّ اليمن سيواصل الدفاع عن نفسه وعن حقـــه في مقاومة الظلم، ولن يـــتردّد في اتِّخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مصالحه.

هذا الوضع الجديد يُعطي الشـــعب اليمني فرصةً لإعادة تقييم اســـتراتيجياته الداخلية والخارجية، حَيثُ يمكنهـــم الآن التركيز على بناء مؤسّســـاتهم الوطنية وتعزيز الحوار بين مختلف الأطراف السياســـية والاجتماعية. إن تعزيـــز مفهوم الوحـــدة الوطنية والعمل على تشـــكيل حكومة شـــاملة تمثل جميع فئات المجتمـــع اليمني يُعتبر أمـــرًا حيويًا لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل. فبدلًا عن الاعتماد على القـــوى الخارجية، يُمكـــن لليمنيين الآن اســـتثمار مواردهم وطاقاتهـــم في بناء دولة تعكس تطلعاتهم وأهدافهم.

في هذا الســـياق، يُمكن أن تُســـهم مغادرة القـــوات البحرية المعادية في تعزيز الشـــعور بالمســـؤولية لدى اليمنيين. فهذا الانســـحاب يُشـــجعهم عـــلى لعـــب دور أكـــبر في تحديد مســـتقبلهم، ويُعزز من إحساسهم بالسيادة الوطنية. إن هذا الانتصار ليس مُجَـــرّد انتصار عســـكري، بل هو انتصار للإنســـانية وللقيم الديمقراطية التي يتطلع إليها الشعب اليمني في سعيه نحو حريته وكرامته.

في الختـــام، إن مغادرة حامـــلات الطائرات والبوارج الحربية من منطقة الشرق الأوسط ليســـت مُجَـــرّد حدث عابر، بل هي خطوة استراتيجية تُعيد تشـــكيل الأوضاع السياسية والعســـكرية في اليمن. هـــذه التطورات تمثل فرصـــة حقيقية لإعادة بنـــاء الدولة اليمنية، وتعزيـــز الحوار الداخلي، وفتـــح الأبواب أمام مسارات جديدة نحو السلام. إن هذا الانتصار يحمل في طياتـــه آمالًا كبيرة لمســـتقبل أكثر إشراقًا للشـــعب اليمني، حَيـــثُ يمتلك القدرة على استعادة السيطرة على مصيره وبناء وطن يعكس تطلعاته وآماله في السلام والازدهار.

إن التاريخ يســـجل هـــذه اللحظة كعلامة فارقة في مسار الصراع، حَيثُ يُمكن لليمن أن يتجه نحو فترة جديدة من الاستقرار والرخاء، ويعيـــد كتابة قصتـــه بعيدًا عـــن التدخلات الأجنبية.

395 يومًا من حرب الإبادة الجماعية على غزة..

المجازر مُستمرّة والدعم الأمريكي والغربي متواصل

المسيرة : متابعات

دخلت حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على قطاع غزة، يومها الـ395 تواليًا، بدعم أمريكي غربي وصمت عربي، مع استمرار كيانٍ الاحتلال بارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل؛ أبلغت حكومة الكيان الإسرائيلي، الاثنين، الأمم المتحدة رسميًّا بقطع العلاقات مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وتجميد عملها بموجب الاتّفاقية الموقّعة عام 1967م، وقالت «الأونروا»: إن «حظر إسرائيل للوكالة قد يؤدي إلى انهيار العمل الإنساني في غزة».

يأتي هذا، في خطوةٍ يتوقع مراقبون أن تؤدي إلى تقليص توزيع المساعدات في جميع أنحاء القطاع الذي تمزقه الحرب، بينما يواصل الاحتلال استهدافه مستشفيات قطاع غزة وقصف طابق الأطفال والحضانة وخزانات المياه في مستشفى «كمال عدوان» شمالي القطاع.

وفي السياق، قال الدفاع المدني الفلسطيني: «إنّه معطل عن العمل قسرًا في كافة مناطق شمال قطاع غزة لليوم الثالث عشر؛ بفعل الاستهداف والعدوان الإسرائيلي المُستمرّ»، منبهًا إلى أنّ آلاف المواطنين هناك باتوا دون رعاية إنسانية وطبية.

وأوضح الدفاع المدني، أنّ «جيش الاحتلال هاجم طواقمه في شمال قطاع غزة وسيطر على مركباته وشرد غالبيتهم إلى جنوب القطاع واختطف 7 منهم».

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن الاحتلال ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 33 شهيدًا و156 مصابًا خلال الـ24 ساعة الماضية.

وبذلك، ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة إلى 43 ألفًا و374 شهيدًا و102 ألف و261 مصابًا، منذ الـ 7 من أكتوبر 2023م.

ميدانيًّا؛ نشرت كتائب القسام مشاهد من استهداف 4 جنود صهاينة ودبابة «ميركفاه» بعبوة شديدة الانفجار في حي «القصاصيب» بمخيم «جباليا» شمالي قطاع غزة.

وأقر جيش الاحتلال الصهيوني، بإصابة «19» عسكريًّا، منهم 9 عسكريين في معارك جنوبي لبنان خلال الساعات الـ24 الماضية، وإصابة 10 عسكريين في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقال جيش العدو: إن «277 ضابطًا وجنديًّا يتلقون العلاج إثر إصابتهم على جبهتَي غزة ولبنان، جروح 28 منهم خطيرة»، لافتًا إلى أنه «منذ بداية الحرب أُصيب 5261 ضابطًا وجنديًّا من بينهم 774 جروحهم خطيرة».

لبنان: 43 يومًا على معركة «أولي البأس».. المقاومة تواصل استهداف مواقع ومستوطنات العدو

المسيرة : متابعة خَاصَّة

مع دخول معركة «أولي البأس» يومها الـ43 تواليًا، يواصل رجال الله أبطال المقاومة الإسلامية في لبنان التصدي البطولي من على الحافة الأمامية لمحاولات تقدّم قوات العدوّ الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وفي التفاصيل؛ واصلت المقاومة الإسلامية في لبنان – حزب الله، استهدافها مستوطنات الاحتلال ومواقع وتجمّعات جيش العدوّ الإسرائيلي شمالي فلسطين المحتلّة، بالصليات الصاروخية، وأسراب المُسيّرات.

وفي إطار التحذير الذي وجّهته المقاومة الإسلامية لعددٍ من مستوطنات الشمال، استهدف مجاهدو المُقاومة مستوطنات «نهاريا» و«يسود هامعلاه» و«ايبليت هشاحر» و«شاعل» و«حتسور» و«دلتون» بصلياتٍ صاروخيّة متنوعة.

وفي أحدث عملياتها البالغة حتى كتابة هذا التقرير (18 عملية)، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلاميّة قاعدة «ميرون» للمراقبة الجوية بصلية صاروخية كبيرة، بعدما كانت قد استُهدفت وحدة المراقبة الجويّة في القاعدة بصلية صاروخيّة منتصف الليل.

وبالتزامن مع عملياتها شمالي فلسطين المحتلّة، تواصل المقاومة الإسلامية استهداف تجمّعات الاحتلال، حَيثُ شنّت صباحًا هجومًا جويًّا بسرب من المُسيّرات الانقضاضيّة على تجمّع لقوات الاحتلال في مستوطنة «يفتاح» وأصابت أهدافها بدقة، وظهرًا استهدفت تجمّعًا لقوات العدوّ شرقي بلدة «مارون الراس» بمُسيّرة انقضاضيّة أصابت هدفها بدقّة.

كما استهدف مجاهدو المقاومة مدينة «صفد» المحتلّة بصلية صاروخيّة كبيرة، وكذا «الكريوت» شمالي مدينة «حيفا» المحتلّة بصليةٍ صاروخيّة، مؤكّدين أنّ «هذه العمليات تأتي دعمًا للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه».

في غضون ذلك، دوّى أكثر من 15 انفجارًا في سماء «عكا» و«نهاريا» بعد إطلاق رشقة صاروخية من لبنان، بالتزامن مع دوي صفارات الإنذار، وذكرت وسائل إعلام عبرية أنّه أطلق نحو 30 صاروخًا من لبنان تجاه «نهاريا» والجليل الغربي، وأنّ «نحو 120 ألف إسرائيلي فرّوا إلى الملاجئ بعد إطلاق صواريخ من لبنان نحو عكا و«نهاريا».

وأصدرت المقاومة الإسلامية، الأحد، 28 بيانًا عسكريًّا حول عمليات التصدي لمحاولات تقدّم العدوّ الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية والتصدي لمسيّرات وطائرات العدوّ الحربية، وعمليات استهداف مواقع وقواعد وانتشار جيش العدوّ الإسرائيلي ومستوطناته في شمالي وعمق فلسطين المحتلّة.

إيران: العمليات الإرهابية الأخيرة جنوب شرق البلاد نُفّذت بإشراف من الاستخبارات الإسرائيلية

المسيرة : متابعات

أكّد قائد القوة البرية في حرس الثورة الإسلامية في إيران، العميد «محمد باكبور»، أنّ العمليات الإرهابية التي نُفذت في جنوب شرق البلاد مؤخّرًا كانت بإشراف من أجهزة الاستخبارات التابعة للاحتلال الإسرائيلي.

وقال باكبور: إنّ «نشاط الإرهابيين في جنوب شرق البلاد يتزامن مع تحَرّكات العدوّ الصهيوني»، موضحًا أنهم «نفذوا عمليات إرهابية في البلاد بالتزامن مع اغتيال الشهيد محمد رضا زاهدي في سوريا وعمليتَي الوعد الصادق الأولى والثانية والعدوان الإسرائيلي على البلاد وهذه ليست صدفة».

وأشَارَ إلى «وجود معلومات دقيقة لدى طهران بأن أجهزة الاستخبارات التابعة للاحتلال عقدت اجتماعاتٍ مختلفةً في بعض دول المنطقة ووجّهت التنظيمات الإرهابية؛ مِن أجلِ زعزعة استقرار المنطقة».

وشدّد على أنّ الجمهورية الإسلامية في إيران تقفُ «بكل قوة إلى جانب الشعبَينِ الفلسطيني واللبناني والمقاومة اليمنية وباقي أطراف جبهة المقاومة».

والأحد، أعلن المتحدث باسم الشرطة الإيرانية، العميد «منتظر المهدي»، أنه «تمّ القضاء على زعيم الخلية الإرهابية التي نفذت الاعتداء على عناصر قوى الأمن الإيرانية في منطقة تفتان في محافظة سيستان وبلوشستان منذ أيَّام، والذي أَدَّى إلى استشهاد وإصابة عدد من عناصر قوى الأمن».

وكان قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران سماحة السيد علي الخامنئي، أكّد أن «على الأعداء، ولا سيما الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، أن يعلموا أنهم سيتلقون ردًّا قاسيًا على ما يفعلونه ضد إيران وجبهة المقاومة».

وأوضح السيد الخامنئي أنّ «القضية ليست قضية انتقام فقط، وإنما التحَرُّكُ بمنطق والمواجهة المنطبقة مع الدين والأخلاق والشرع والقوانين الدولية».

الرئيس الإيراني: لا نخشى الحرب.. والأعداء يعرفون جيّدًا أنهم لن يستطيعوا إركاعَنا

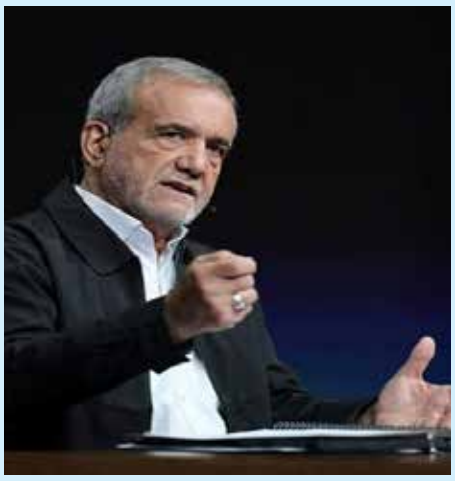

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيس الإيراني «مسعود بزشكيان»، الاثنين، أن بلاده تواجه حربًا اقتصادية واسعة النطاق، مُشيرًا إلى أن «أعداء إيران يسعون إلى تركيعها من خلال خلق مشكلات اقتصادية لها»، مشدّدًا على ضرورة التغلّب عليهم في هذا المجال.

وقال بزشكيان في مراسم تكريم الناشطين في مجال «القفزة الإنتاجية»: إن «صواريخنا ليست للهجوم على أي أحد أو لاحتلال أية دولة، بل للدفاع عن إيران؛ كي لا يجرؤ أحد على مهاجمتنا».

وَأَضَافَ، «نحن لا نخشى الحرب العسكرية»، مؤكّدًا أن «الأعداء يعرفون جيّدًا أنهم لن يستطيعوا تركيع إيران في هذا الميدان».

وكان الرئيس الإيراني قد شدّد، الأحد، على أنّ إيران «لن تترك الاعتداء على أمنها من دون ردّ»، وأوضح في اجتماع حكومي أن «الإسرائيليين يعلمون جيّدًا أنهم إذَا ارتكبوا أي خطأ ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية فسوف يتلقّون ردًّا شديدًا».

أمريكا: مظاهرة في واشنطن للمطالبة بإنهاء حرب الإبادة في غزة

المسيرة : وكالات

تظاهر الآلاف من النشطاء في شوارع العاصمة الأمريكية واشنطن؛ للمطالبة بإنهاء حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مع تصاعد مجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين في مناطق شمالي القطاع منذ منتصف الشهر الماضي.

وأكّد المشاركون في المسيرة استمرارهم في المسيرات المنددة بالمجازر والمطالبة بوقف الإبادة الجماعية، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقرّرة، صباح الثلاثاء.

وفي السياق، اعتصم المئات من طلبة الجامعات أمام مقر الحزب الجمهوري في واشنطن؛ للمطالبة بفرض حظر على الأسلحة الأمريكية المصدَّرة إلى الاحتلال، والتي تدفعها للاستمرار في جرائمها بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2013)

الثلاثاء
3 جمادى الأولى 1446هـ
5 نوفمبر 2024م

الأمريكي يحاول أن يورط الآخرين في التصعيد على بلدنا من جديد.. وهذا إن حدث فسيكون مخزياً وفضيحةً لهم.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

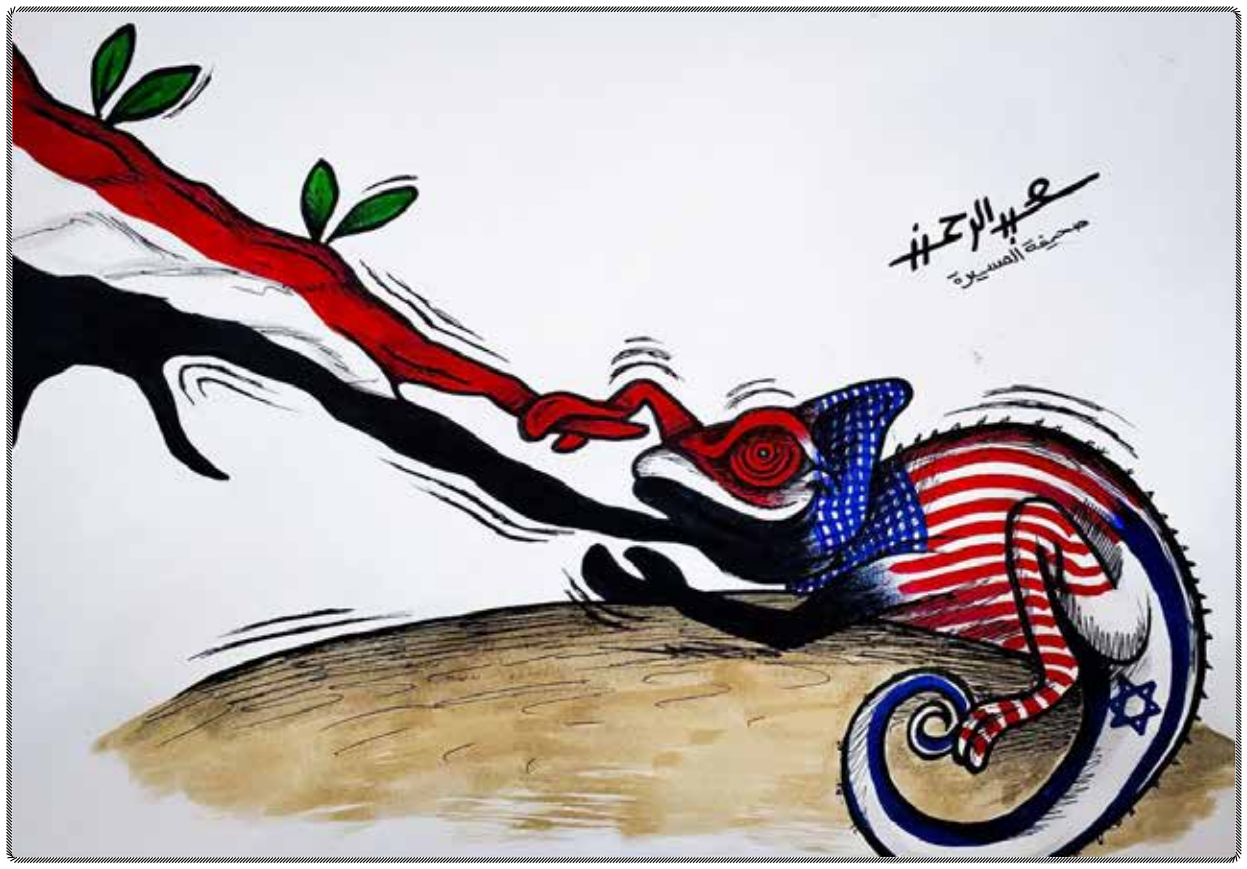

كلمة أخيرة

أمتي أمتي.. من أين نستمدُّ بأسَنا؟

عدنان ناصر الشامي

في كُـلّ يوم، ونحن نردّد في نشيدنا الوطني «أُمَّتِي أُمَّتِي امنحيني البـــأس يا مصدر بأسي»، يتســـاءلُ البعضُ إن كانت هـــذه الكلماتُ لا تزال تصدحُ بالحقيقة ذاتها. لقد تحولت الظروفُ، وأصبحت مســـؤولية النهوض بالأمة ملقاةً على عواتق مـــن يتبنون الكرامة والنضال بصدق وإيمـــان. ولعلنا نحن اليوم -بفضـــل الله أولًا وبفضل القادة الملهمين الذين يقودوننا بمشروع قرآني عظيم- أصبحنا من يمنح الأُمَّـــــة البأس والعزيمة، وكأنما قد عكست الآية، فأصبح الشعبُ اليمني والشعوب المؤمنة الأُخرى في محور جهاد تُعِيـــدُ صياغةَ مفهوم المقاومة والثبات.

إن الموقف اليمني اليوم في الصمود والجهاد قد تجاوز كونه دفاعًا عن أرض واحدة أَو قضية محدّدة، بل أصبح قُدوة ورسالةً لكل أُمَّـة تسعى للتحرّر من هيمنة الطغاة والعملاء. ففي وقتٍ ترزحُ فيه شعوب كثيرةٌ تحت وطأة الهيمنة والاســـتعمار الأمريكي، يقفُ الشـــعب اليمني كرمزٍ للكرامة والصمود، مســـتمِدًّا عزيمتَه من إيمانه الراسخ بالله وقيادته التي تعلِّمُ العزة والقيم.

نخاطبُ اليوم الأُمَّـــــة الإســـلامية، تلك التي يمتدُّ تواجدها عبر قارات وشـــعوب، ونقول: استمدي البأس من بأس الشـــعب اليمنـــي، واســـتلهِمي منه الصبر والعزيمة. تعلّمي منه مفاتيح النصر التي تتجســـد في الصمود، والتضحية، والجهاد في سبيل الحق والكرامة.

إن درسًا عظيمًا تجســـده إرادَة الشعوب الحرة التي لا تقبل الذل ولا تخضع للهيمنة، ورســـالة سامية بأن النصر لا يأتي إلا بالصبر والعمل المُســـتمرّ وبذل الغالي والنفيس؛ مِن أجلِ الانتصار للقضية المحقة والعادلة.

ولا يمكن لأمـــة أن تنال عزتَها وهـــي رازحة تحتَ هيمنة الطغاة الطامعين والعملاء الذين يخضعون لإرادَة قوى خارجية مســـتكبرة. فاليوم، بينما تمدِّدُ الأنظمةُ المتخاذلة نفوذَ أمريـــكا و«إسرائيل» في أوطاننا، نجد أن الثورات غدت واجبًا والتحرّر أضحى ضرورة.

إن واجبنا كأبناء هذه الأُمَّـــــة أن نستمد عزتنا من نضال القادة الحقيقيين أعلام الهدى، وأن نســـير على خطى من علّمنا أن نكونَ أحرارًا في أوطاننا. هنا قائدُنا أبو جبريل لا يعلّم شـــعبَه الذُّلَ والاستســـلامَ، بل يُلهِبُ فيهم روحَ الكرامة والعزة والصمود.

يا أمتنا، قفي بثباتٍ، واتخذي من الصامدين نموذجًا، وثوري على الطُّغاة وَعملائهم الذين يمدّون جذور الظلم في أوطاننا.

ويلعنُكم اللاعنون..!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

عندما كان الحوثي بالأمس القريب يقودُ جبهةَ المواجهة ضد العدوان السعوديّ الإماراتي على اليمن،
كان يقودُها باســـم اليمن.. وتحت عنـــوان: الدفاع عن اليمن..
يومَها كنتم تشكِّكون وتدعون أنكم أنتم وحدَكم فقط من يمثِّل اليمن..
وأن الحوثي لا يمثِّل إلا نفسه.. وأنه لا يمثِّل اليمن..
ولطالما عزفتـــم كَثيرًا على هذه النغمـــة، ولطالما وجدتم في ثناياها ما قد تغررون به على البســـطاء أَو تمررونه على السذج..
اليوم هـــا هو الحوثي يعود مجدّدًا ويقود جبهة المواجهة ضـــد العدوان الأمريكي البريطانـــي الصهيوني على اليمن في إطار عملية الدعم والإسناد لغزة، يقودها باسم اليمن أَيْـضًا..
وتحت عنوان: الدفاع عن اليمن وغزة..
فكيف ترون ذلك..؟
يعني: هل ستشكِّكون هذه المرة أَيْـضًا..؟ أو تدعون غير ذلك..؟
أتحداكم تفعلون ذلك..
أو تقولون إن الحوثي بهذا لا يمثِّل إلا نفسه.. أو أنه لا يمثل اليمن..
أو أنكم أنتم فقط من يمثل اليمن..
لا تستطيعون.. تعرفون لماذا..؟
لأنه، ببساطة، لن يصدِّقكم أحدٌ هذه المرة..
لن يصدقوكم حتى لو خرجت «الشرعية» من ظهر جبل نقم تناديكم أَو تهتف بحياتكم..
وأنتم تعلمون هذا جيِّدًا..
فكيف بكم اليـــوم، إذن، إذَا ما ركبتم حماقتكم، وبدأتم، في هذا التوقيت بالذات، تحَرّكًا عســـكريًّا مشبوهًا لا لشيءٍ سوى استجابة لرغبةٍ أمريكيةٍ وصهيونية تهدف في الأَسَاس إلى إرباك وإعاقة عمليات صنعاء الداعمة والمســـاندة لغزة ولبنان..؟
لن يصدقكم أحد.. أو يعذركم.. أَو يرحمكم أحد..
وســـيلعنكم الأحرار والثوار والأبطال.. وســـتلعنكم الأرض والتاريخ..
ويلعنكم اللاعنون..
ثم لا تُنصرون..!

القيادة الرشيدة: سِرُّ استمرارية الحركات وصمودها

رهيب التبعي

في تاريخ الأمم والشـــعوب، تبرز بعـــض الحركات التي تملك القدرة عـــلى الصمود في وجه الأزمـــات، وتبقى قويةً رغم التحديات الكبيرة، وسببُ ذلك يعودُ إلى الرؤية الحكيمة والقيادة الرشـــيدة التي تعتمدُ على اختيار نواب ومساعدين أكفاء يحملون نفسَ الرسالة والقيم.

هذه القيادة تعرف أن دوام الحركة واســـتمرارها مرتبطٌ بوجود خلفاء مستعدين لتحمل المسؤولية إذَا ما فقد القائد. وهذا النموذج تجسده اليوم حركاتٌ مثل حزب الله وحماس، حَيثُ أثبتت تجاربُهم أن القيادة التي تسعى لتحقيق الأهداف السامية هي القيادة التي تخطِّطُ للمستقبل وتستعدُّ له.

فالقائد الحقيقي هو الذي يرى مصلحةَ الأُمَّـــة وحركتَه فوق مصالحه الشخصية، ويدرك أن الاستمرارية تعتمد على وجود قادة آخرين أكفاء. إنه لا يخشى مشارَكةَ الســـلطة مع من حوله، بل يضع ثقتَه فيهم ويمنحهم القوة لتكملة المسيرة. فالاستشهاد أَو الوفاة لن يكونا نهايةً لهذه الحركات، بل نقطة انطلاقة جديدة نحو الاستمرار؛ لأَنَّ من يتولون المسؤولية بعدها يحملون نفسَ الثقل ويواصلون الدرب دون تردّد أَو خوف.

وفي المقابـــل، نجد بعـــض القادة الذيـــن يعتمدون على مصالحهـــم الشـــخصية دونَ اهتمام بالمصلحـــة العامة، ويختارون مساعدين ضعفاء وتافهين ليضمنوا بقاءَهم على رأس الســـلطة، دون أي قلق من تهديد قد يأتي من نوابهم. هؤلاءِ القادةُ، كما في نموذج عـــلي عبد الله صالح، يرَون في تهميش الآخرين وإضعافهم وسيلةً للسيطرة، معتقدين أن بقاءَهـــم مرهونٌ بضعف من حولهم. لكن النتيجة غالبًا ما تكونُ انهيارَ النظام بأكمله بعد رحيلهم؛ لأَنَّهم لم يؤسِّسوا بنيةً قويةً تستمرُّ بعدهم.

التاريخُ يعلِّمُنا أن القيادةَ ليســـت في الاســـتحواذ على الســـلطة، بل في التخطيـــط لبناء أجيال من القادة المســـتعدين لتحمل المســـؤولية، الذين يستمدون قوتهم من القيم والمبادئ، وليس من المصالح الشخصية.